الاستئناف تؤيد إعدام المدانين باغتيال الرئيس الشهيد الصماد

استشهاد امرأة وإصابة 8 مواطنين في قصف للمرتزقة على تعز

فيما ارتفعت حصيلة ضحايا جريمة الرقو إلى شهيدين و11 جريحاً

محافظ شبوة يحذر من مغبة استهداف وتدمير منشأة بلحاف الغازية

الثلاثاء
6 إبريل 2021م

24 شعبان 1442هـ
العدد (1132)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

مشايخ وأعيان مأرب: المرتزقة مصرون على «استثمار» النازحين ومأرب على مشارف انتصار كبير

جيش العدو الصهيوني يؤكد تنفيذ مهام عدائية في أجواء اليمن ويعلن امتلاكه طائرات تجسسية جديدة تساعد على تحديد الأهداف في اليمن

«إسرائيل» تعلن مشاركتها في العدوان على اليمن

صحيفة «المسيرة» تتابع معاناة مرضى الفشل الكلوي في ظل قرصنة النفط:

وفاة 736 مريضاً جراء الحصار الأمريكي العام الماضي

يشكو المرضى من نقص المحاليل وانعدام بعض الأدوية

الصحة: احتجاز أمريكا لسفن النفط أدى لنقص الفترة الزمنية للغسيل وفاقم معاناتهم

الحصار الأمريكي يفتك بمرضى الفشل الكلوي

الجزائية الاستئنافية بالحديدة تؤيّد إعدامَ المدانين باغتيال الرئيس الشهيد الصمّاد

المسيرة : متابعات

أيَّدت الشُّعبةُ الجزائية الاستئنافية المتخصِّصة بمحافظة الحديدة، يوم أمس، الحكمَ الابتدائي بإعدام المدانين المحبوسين من أعضاء خلية تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي المتورطين في اغتيال الرئيس الشهيد صالح علي الصمَّاد ومرافقيه في مدينة الحديدة في الـ ١٩ من أبريل ٢٠١٨م.

وفي الجلسة التي عقدتها الشُّعبة، أمس، برئاسة القاضي عبد الحفيظ المحبشي وعضوية القاضيَّين حمود القليصي ومحمد الزبيري، بحضور رئيس النيابة الجزائية المتخصصة القاضي وضّاح القرشي، ووكيل النيابة الجزائية المتخصصة القاضي أحمد الشامي، وممثلي الادِّعاء الخاص والدفاع والمحكوم عليهم المحبوسين احتياطياً، تم النطقُ بالحكم الاستئنافي الصادر بشأن الطعون بالاستئناف المقدمة من محامي الدفاع عن المتهمين المحبوسين على ذمة القضية وقضت بقبولها شكلاً ورفضِها موضوعاً، وتأييد الحكم الابتدائي القاضي بإدانتهم بما نُسِبَ إليهم في قرار الاتّهام ومعاقبتهم بالإعدام حداً وقِصاصاً وتعزيراً ومصادرة جميع ممتلكاتهما وإلزام المحكوم عليهم المستأنفين بدفع ثلاثة ملايين ريال أتعاب التقاضي لأولياء الدم في مرحلة الاستئناف.

كما قضت الشُّعبةُ الجزائية، بقُبُولِ الطعونِ الجُزئية المقدَّمة من النيابة العَامَّة وأولياء دم المَجني عليهم شكلاً وإلغاء الفقرة الخامسة من منطوق الحكم الابتدائي المطعون فيه المتعلقة بعدد من المتهمين الأجانب الفارِّين من وجه العدالة، وكذا تعديل الفقرة التاسعة من منطوق الحكم الابتدائي بقبول الطلب بشأن التصدّي لمتهمين آخرين وتحريك الدعوى الجزائية بشأنهم والتصرف فيها طِبْقاً لأحكام الشرع والقانون.

بعد انفجارات استهدفت الميناء وتنامي صراع وكلاء العدوان بالمحافظة

محافظ شبوة يحذّر من مغبة استهداف وتدمير منشأة بلحاف الغازية

المسيرة : متابعات

حذّر محافظُ شبوة، أحمد الحسن الأمير، دولَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتهم، من مغبَّةِ استهداف وتدمير منشأة بلحاف الغازية وميناء تصدير الغاز المسال.

وقال المحافظ الأمير في تصريح، أمس الاثنين: إن تعرض منشأة تسييل الغاز المسال لهجوم مدفعي يكشفُ عن مؤامرة الاحتلال السعوديّ الإماراتي الرامية إلى تدمير المنشأة الغازية وميناء تصدير الغاز المسال الذي كلف اليمن مليارات الدولارات، مبينًا أن وجودَ قواعد عسكرية إماراتية وأمريكية في ميناء بلحاف في مديرية رضوم بشبوة منذ ٣ سنوات، يأتي ضمن المخطّط التآمري لدول الغزو والاحتلال في المحافظات الجنوبية الهادف إلى تعطيل الموانئ الاستراتيجية اليمنية وتدميرها.

وحمَّل محافظُ شبوة دولَ تحالف العدوان وأدواتها من حزب مليشيا الإصلاح والتنظيمات الإرهابية المسئوليةَ الكاملةَ عن سلامة الميناء ومرافقه المختلفة، داعياً أبناء وقبائل شبوة الأحرار إلى إفشال مخطّط تدمير الميناء وطرد قوات الاحتلال ومرتزِقتها.

وكانت منشأة بلحاف للغاز المسال في محافظة شبوة قد تعرضت، فجرَ أمس الاثنين، لهجوم بقذائف الهاون من قبل ميليشيا مسلحة، وسط تبادل الاتّهامات حتى اللحظة بين أطراف المرتزِقة.

وكشفت مصادر محلية في شبوة عن سماع دوي ٣ انفجارات ضخمة استهدفت ميناء بلحاف في سواحل مديرية رضوم، الواقع تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي منذ ٣ سنوات، بعد تحويله قاعدة عسكرية وسجون سرية تابعة له.

ولفتت المصادر إلى أن استهداف منشأة بلحاف الذي يعد ثاني أكبر ميناء مخصص للغاز المسال في المنطقة بعد ميناء قطر، وقد تم إنشاؤه بتكلفة تجاوزت ٦ مليارات دولار عام ٢٠٠٦، من قبل ميليشيا مسلحة باستخدام قذائف الهاون يؤكّد أن هناك مؤامرة لتدمير الميناء بضوءٍ أخضرَ من تحالف العدوان الذي تعمد إفشال كافة الجهود التي بُذلت على المستوى المحلي والدولي لإعادة استئناف تصدير الغاز المسال.

من جانبها، سارعت وسائلُ الإعلام الموالية للاحتلال الإماراتي إلى اتّهام مليشياتِ الإصلاح بالوقوف وراء الهجوم، حَيثُ ربط ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، ما بين الهجوم على بلحاف وما وصفه بالتحريض الإخواني المتكرّر على المنشأة، معتبرًا الهجومَ المتزامِنَ مع تحريك قوات الفارّ هادي في أبين صوب معاقل مرتزِقة أبو ظبي في عدن، بمثابةِ رسائلَ يحاولُ من خلاله حزبُ الإصلاح الضغطَ على تحالف العدوان؛ مِن أجلِ منحه نفوذاً أكبرَ في شبوة.

إلى ذلك، أكّد ناشطون وإعلاميون، أمس الاثنين، أن التفجيرات التي استهدفت ميناء بلحاف في شبوة، يأتي في إطار الصراع بين الاحتلال السعوديّ الإماراتي ومرتزِقتها، لا سِيَّما أنه تزامن مع قيام ميليشيا ما يسمى الانتقالي في عدن بمحاصرة معسكر لقوات الاحتلال السعوديّ في بئر أحمد؛ بذريعة المطالبة بالخدمات وبرحيل هذه القوات التي اتهموها بتدبير مؤامرة ضد المحافظات الجنوبية، بحسب تصريحات عدد من قياداته مؤخّراً، مرجحين أن تكون الهجماتُ رسالةً من الرياض رداً على تصعيد مرتزِقة أبو ظبي ضدها في عدن.

وعبّر الناشطون عن مخاوفهم من أن تكون المنشأة التي تشكل عصب الاقتصاد اليمني هدفاً لمخطّطات تحالف العدوان الذي عمل على مدى السنوات الماضية على استهداف كُلّ قطاعات البُنَى التحتية حتى أوصل اليمن إلى حافة الانهيار، في محاولة منه لتجويع الشعب اليمني وتركيعه بعد أن خسر كُلّ أوراقه العسكرية والسياسية، مشيرين إلى تداعيات هذه الهجمات على خزانات الغاز الممتلئة في ميناء بلحاف التي قد تطال محافظة شبوة بأكملها بيئيًّا واقتصاديًّا.

أكثر من 171 خرقاً لوقف إطلاق النار بالمحافظة

وكيل محافظة الحديدة: تحَرّكات عسكرية مريبة في المخاء ونحن في جاهزية عالية لأي اعتداء

المسيرة : الحديدة

كشف وكيلُ محافظة الحديدة، علي قشر، عن وجود تحَرُّكات مشبوهةٍ لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ في جبهة الساحل الغربي لليمن واستمرار التحشيد من قبل المرتزِقة، مؤكّداً أن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جاهزية ويقظة عالية لأية محاولة تستهدفُ الحديدة.

وأكّد قشر لـ «المسيرة» أن إدخَال المشتقات النفطية يعد بنداً هاماً من بنود اتّفاق السويد، غير أن قوى العدوان تحاول استخدامها كورقة ضغط على شعبنا.

وتأتي هذه التحَرّكات في ظل الانتهاكات المتواصل لقوى العدوان والمرتزِقة لاتّفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة وبشكل يومي، حَيثُ ارتكب المرتزِقة، يوم أمس، ١٧١ خرقاً، بينها استحداثُ تحصينات قتالية في الجبلية و٤ خروق بإلقاء طيران تجسّسي قنابل على الفازة والتحيتا.

وقال مصدر خاص: إن من بين الخروق تحليق ١٥ طائرة تجسّسية في أجواء كيلو١٦ والتحيتا والفازة والجبلية، و٢٧ خرقًا بقصف صاروخي ومدفعي و١٢٤ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

ارتفاع حصيلة ضحايا جريمة العدوان بصعدة إلى شهيدين و11 جريحاً

استشهاد امرأة وإصابة 5 مواطنين بينهم نساء وأطفال في قصف للمرتزقة على تعز

المسيرة : خاص

ارتفعت حصيلةُ ضحايا القصف المدفعي لجيش العدوّ السعوديّ على منطقة الرقو بمديرية منبّه إلى شهيدين و١١ جريحاً، بينهم أطفالٌ ونساء.

وأوضح مصدرٌ محليٌّ لصحيفة المسيرة، أن امرأةً وطفلةً استشهدتا وأُصيب ٩ مواطنين إثر قصف سعوديّ على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

وفي سياق الجرائم التي يرتكبها العدوانُ وأدواتُه، استشهدت امرأةٌ، وأُصيب مواطنون بمحافظة تعز جراء قذائفَ أطلقها المرتزِقةُ على حيفان وصالة.

وأفَاد مصدرٌ محليٌّ لصحيفة المسيرة باستشهادِ امرأةٍ متأثرة بجراحها التي أُصيبت بها إثر جريمة لقوى العدوان في منطقة الأعمور بمديرية حيفان قبل أسبوعين.

وأشَارَ المصدر إلى إصابة ثلاثة مواطنين، بينهم طفل إثر قصف للمرتزِقة على حي الجملة في مديرية صالة.

إلى ذلك، أُصيبت امرأةٌ وطفلٌ من عائلة المواطن عبدالله الرامي، بإصاباتٍ خطيرة إثر قصف مدفعي لقوى العدوان على قرية العريس بمديرية مقبنة، لتصلَ حصيلةُ ضحايا المدنيين إلى استشهاد امرأة وإصابة ٥ مواطنين، بينهم طفل وامرأة.

أعلن عن امتلاك طائرات تجسّسية جديدة تساعدُه على تحديد أهداف للهجوم في اليمن

جيش العدوّ الصهيوني يؤكّد تنفيذَ مهام عدائية في أجواء اليمن

المسيرة : تقرير

مع اتّساعِ علاقاتِ التطبيع المعلَن بين دول تحالف العدوان بقيادة السعوديّة، والكيان الصهيوني، تصاعدت اعترافاتُ الأخيرِ بدوره العسكري المباشر في الحرب على اليمن، كاشفةً عن الأهدافِ الأصليةِ لهذه الحرب، والتي تتمحورُ كُلُّها حول حماية أمن ومصالح «إسرائيل» والولايات المتحدة، وقطع الطريق أمام اليمن المقاوم نحو تطوير قدراته التي لم تعد واشنطن وتل أبيب تخفيان قلقَهما الكبيرَ منها.

في هذا السياق، أعلن «الجيشُ الإسرائيلي»، أمس الأول، عن امتلاكِ طائرات تجسّس جديدة أطلق عليها اسم «أورون» وقال: إنه سيتمكّن بواسطة هذه الطائرات من «تحسين قدرته على جمع المعلومات الاستخبارية وتحديد أهداف للهجوم في اليمن والعراق وإيران».

وبحسب صحيفة «ذا تايمز أوف إسرائيل»، فقد قال قائد سلاح الجو التابع للكيان الصهيوني: إن هذه الطائرات تعزز القدرات الإسرائيلية على العمل في المستويين الثاني والثالث، حَيثُ «يشير المستوى الثاني إلى الدول التي لا تحد إسرائيل لكنها تمثل تهديداً مباشراً لها مثل اليمن والعراق»، مضيفة أنه توجد في هذه الدول «قدرات صاروخية وطائرات بدون طيار يمكن استخدامها ضد إسرائيل»، فيما يشيرُ المستوى الثالث إلى إيران بشكل أَسَاسي.

ليست هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها جيشُ العدوّ الإسرائيلي بشكل صريح عن اليمن بوصفها أحدَ أبرزِ «أعدائه» في المنطقة، ففي سبتمبر الفائت قال المتحدث باسم جيش الاحتلال، هيداي زيلبرمان، بوضوح: إن «عينَ إسرائيل على اليمن»، وإن هناك خطراً «متوقّعاً» من جهة اليمن؛ نظراً لوجود صواريخ وطائرات مسيَّرة يمنية متطورة تستطيعُ الوصولَ إلى الأراضي المحتلّة، بدون أن تكتشفَها الرادارات.

متحدثُ جيش الاحتلال حاول وقتَها أن يُظهِرَ الموقفَ الإسرائيلي من اليمن وكأنه «دفاعي»، محاولاً الابتعادَ عن موضوع المشاركة الإسرائيلية في العدوان على اليمن، مع أن هذا الموضوع قد طفا على السطح، بتصريحاتٍ رسميةً، وظهرت تفاصيلُه حتى داخل وسائل الإعلام العبرية التي وصفت إسرائيل بأنها «شريكٌ غيرُ معلَن في التحالف»، إلى جانبِ ما كشفته لقاءاتٌ وتصريحاتٌ المرتزِقة المطبِّعين في اليمن.

وما يقولُه سلاحُ الجو التابعُ للاحتلال اليوم، حولَ طائرات التجسّس، يؤكّد بوضوح التواجُدَ الإسرائيلي العدواني في سماء اليمن، بما يثبت تلك المشاركة مجدّدًا بشكل أكثر جلاءً.

هذه التصريحاتُ تُحَطِّمُ ما بقي من الصورة المضللة التي حاول تحالف العدوان والولايات المتحدة رسمها عن هذا العدوان، والتي تحتوي على عناوينَ مثل «الدفاع عن الشرعية» أو «مواجهة التدخل الإيراني»، إذ لم يعد هناك شَكٌّ في أن حمايةَ أمن الكيان الصهيوني والمطامع الاستعمارية الأمريكية والإسرائيلية، كانت وما زالت هي الغايةَ الرئيسيةَ لهذا العدوان.

وهذا ما يؤكّدُه بشكلٍ عام انكشافُ طبيعة العلاقة الوثيقة بين دول العدوان والكيان الصهيوني، والذي أبرز محوريةَ العدوان على اليمن في هذه العلاقة، فكل التصريحات الإسرائيلية العسكرية وغير العسكرية التي سُجلت خلال الفترات الماضية بخصوص اليمن ربطت بشكل واضح «مخاوفَ» ومطامعَ تل أبيب الاستراتيجية، بالذريعة الأبرزِ للعدوان على اليمن، «مواجهة إيران»، كما أنّ دولَ العدوان اتكأت على هذه الذريعة بشكل واضح لتبريرِ إعلان اصطفافها مع الكيان الصهيوني.

ويؤكّد تقريرٌ نشره «معهدُ واشنطن لسياسَات الشرق الأدنى» الأمريكي (تناولته صحيفةُ المسيرة في العدد السابق) هذه الحقيقةَ أَيْضاً، إذ يضعُ التقريرَ المخاطِرَ المتزايدةَ على «أمن إسرائيل» من جهة اليمن، على رأس قائمة التداعيات التي يدعو الولايات المتحدة إلى التحَرّك بشكل عاجل لاحتوائها عسكريًّا وأمنيًّا وسياسيًّا، بعيدًا عن دور «الوسيط» الذي تحاولُ أن تمثّله.

بالتالي، ووفقاً للمشهد الرئيسي الذي ترسُمُه التصريحاتُ والتقاريرُ الإسرائيلية والأمريكية والكثير من الحقائق حول الأهداف الرئيسية للعدوان، يعبر الأمريكيون والصهاينة اليومَ عن حقيقةِ كونهم طرفاً في هذه المعركة؛ لسبب بسيط وهو أن «الواجهة العربية» التي حاولوا إدارة العدوان الظهورَ من وراءها قد سقطت، وكان من أهَمِّ أسباب هذا السقوط هو تمكُّنُ اليمن من تطوير قدراتٍ عسكرية مدهشة، ولهذا يأتي الحديث عن هذه القدرات دائماً في كُلِّ مناسبة يتم التعبيرُ فيها عن «القلق» مما آلت إليه الأوضاعُ في اليمن.

وبالحديثِ عن ذلك، يُشارُ إلى أن القواتِ المسلحةَ اليمنيةَ كانت قد كشفت قبل أسابيعَ عن أسلحةٍ جديدةٍ متطورةٍ، بعضُها يصلُ مداه إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة ويتجاوزها، وهو أمرٌ بدا بوضوح أن صنعاء حرصت على كشفه لتوجيهِ رسالةٍ واضحةٍ للعدوِّ الصهيوني، وللتأكيد على جدية تحذيرٍ سابقٍ وجَّهَه قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، حول استعداد اليمن لضرب أهدافٍ حساسةٍ للعدوّ الإسرائيلي، وقد أوضح متحدثُ جيش الاحتلال في مقابلة مع جريدة إيلاف السعوديّة أن هذا الأمرَ بات «متوقعاً»، وهو ما أكّده أَيْضاً تقريرُ معهدِ واشنطن الأخير.

وزير الخارجية: النظامُ السعودي يتعاونُ سرياً مع إسرائيل؛ بهدفِ السيطرة على البحر الأحمر

المسيرة : صنعاء

أكّد وزيرُ الخارجية، هشام شرف، أن تصريحات وزير الخارجية السعوديّ، فيصل بن فرحان، بشأن آفاق السلام في منطقة الجزيرة والخليج ليست سوى مناورةٍ فاشلة وتزويرٍ للحقائق للتبرير لأي تطبيع قادم مع كيان العدوّ.

وقال الوزير شرف خلال لقائه، يوم أمس، بالسفير الإيراني بصنعاء حسن إيرلو: إن الرياضَ تملك تعاونًا عسكريًّا سريًّا مع «تل أبيب»، هدفُه إيجادُ تحالف عسكري للسيطرة على البحر الأحمر وبحر العرب.

من جهته، أكّد السفير الإيراني إيرلو حرص بلاده «على تطوير العلاقات وتقديم الدعم لليمن، وأنهم مستمرُّون في بذل المساعي؛ مِن أجلِ إنهاءِ العدوان العسكري ورفعِ الحصار الشامل المفروض على اليمن».

وأشَارَ إيرلو إلى أن إيران تسعى لإزالة أيِّ توتر في المنطقة، ومن هذا المنطلق أطلقت مبادرة هرمز للسلام».

الإصلاح» يستغيث بالإمارات لإنقاذه في مأرب!

المسيرة : متابعات

على الرغم من الخِلافات الكبيرة بين الإمارات وما يسمى «حزب الإصلاح» المسيطر على حكومة المرتزِقة، لا يمانعُ الأخيرُ اللجوءَ إلى أبو ظبي؛ لإنقاذه من خسارة وشيكة في محافظة مأرب، التي أعلنت صنعاء التوجُّهَ لحسمِ معركتها، الأمر الذي يُعَبِّرُ بوضوح عن تفاقمِ مأزقِ مرتزِقة الإصلاح في مأرب.

وأعلنت حكومةُ الفارّ هادي، أمس الاثنين، أن وزيرَ خارجيتها المرتزِق، أحمد عوض بن مبارك، التقى بالسفير الإماراتي سالم الغفلي؛ لمناقشة تطورات الوضع في مأرب، في خطوة اعتبرها معظمُ المراقبين محاولةَ استغاثة بالإمارات.

وكان مرتزِقة ما يسمى «حزب الإصلاح» قد اشتكوا عدةَ مرات خلال الفترة الماضية من أن المليشيات التابعة للإمارات في الساحل الغربي بقيادة المرتزِق طارق عفاش، ترفُضُ تحريكَ جبهة الساحل «لتخفيف الضغط عن مأرب»، فيما ردت هذه المليشيات بإعلان إرسال «قافلة دعم» لمقاتلي الإصلاح.

وخَاضَ «الإصلاح» طيلةَ الفترات الماضية صراعاً كَبيراً وواسعاً مع الإمارات التي قامت بطردِه من محافظة عدن، وشنت غاراتٍ على قواته عندما حاول العودة إليها، ما أوقع عدداً كَبيراً من القتلى والجرحى في صفوفه، كما ما زال يخوض مواجهاتٍ وصدامات مستمرّة مع المليشيات التابعة للإمارات في مختلف المناطق والمحافظات المحتلّة.

ولم تكن مأربُ خارج ميدان هذا الصراع، حَيثُ اصطدم الإصلاحُ بالمرتزِق صغير بن عزيز، رئيس ما تسمى هيئة أركان الفارّ هادي، وهو محسوب على الإمارات، وقد اتهمه مرتزِقةُ الإصلاح بالتسبب في خسائر ميدانية في الجبهات.

وكان «الإصلاح» قد رَوَّجَ مؤخّراً وبشكل واسع لتدخُّلٍ تركي ينقذُه من خسارة معركة مأرب، في ظلِّ تصاعُدِ خسائره، مع استمرار اقتراب قوات الجيش واللجان من المدينة، من عدة جهات.

وقد حاولت الولايات المتحدة وبريطانيا والأمم المتحدة وعددٌ من الدول الحليفة للعدوان، توجيهَ ضغوطٍ على صنعاء؛ لإيقاف معركة مأرب؛ مِن أجلِ إنقاذ مرتزِقة الإصلاح، إلا أن ذلك لم يفلح.

نشطان يؤكّـد عملية التصحيح والتحديث في إيصال الزكاة لمستحقيها

الزكاة تدشّـن مشروعَ تحديث وتصحيح بيانات اللجان المجتمعية والفقراء والمساكين بمحافظة مأرب

المسيرة: صنعاء

أكّـد رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشـيخ شمسـان أبو نشـطان، على أهميّة مشروع (تحديث بيانات اللجان المجتمعية وتصحيح قاعدة بيانات الفقراء والمسـاكين) في إيصال الزكاة لمستحقيها، والتخفيف من معاناتهم، خَاصَّـةً في ظـل الظـروف الصعبـة التـي يعيشونها جراء استمرار العدوان والحصار.

جاء ذلك خلال تدشينِ مكتب هيئة الزكاة بمحافظة مأرب للمشروع، أمس الاثنين.

وأوضـح أبو نشـطان أن عمليـةَ تحديث وتصحيـح البيانـات مبنيـةٌ عـلى عـدد من المعايـير والشروط الكفيلـة بتنقيح الحالات المسـتحقة للزكاة فعلياً، واسـتبعاد الحالات الغير مستحقة، مُشيراً إلى أن يشملَ تصحيحُ وتحديثُ البيانـات في مختلف المحافظات ولا يقتصر على محافظة بعينها.

مِن جَانِبِه، أشـاد عضو مجلس الشورى، محمد عـلي طعيمان، بتوجيهات قائد الثورة والقيـادة السياسـية وجهـود قيـادة هيئة الزكاة ودورهم العظيم في إحياء الركن الثالث من أركان الإسلام الذي كان قد اختفى خلال الأنظمة السـابقة ولم يكن له أثر على الواقع سوى اسمه.

وقـال: «إن الاهتمامَ بالـزكاة وصرفَها في مصارفهـا الشرعية سـيحل مشـاكل كثيرة في المجتمـع اليمني وسـتعود لليمـن بالخير والبركـة والاسـتغناء عن المنظمـات الدولية وغيرهـا»، لافتـاً إلى أهميّة مـشروع تحديث البيانـات في التخفيـف مـن معانـاة الفقراء والمسـاكين خُصُوصـاً في ظل الظـروف التي يعيشها أبناء الشعب اليمني.

من جهته، ثمّن وكيلُ أول محافظة مأرب، محمد علـوان، ما تقومُ به هيئـة الزكاة من إنجازاتٍ ومشـاريعَ عملاقة يلمسها المواطن وكل مسـتحقي الزكاة رغم حداثة نشـأتها والظروف الصعبة التي يمر بها الوطن.

وأكّـد الوكيـلُ علـوان حـرصَ قيـادة المحافظة على مسـاندة جهود الهيئة العامة للـزكاة واللجان المجتمعيـة لإنجاح مشروع تحديـث بيانـات اللجان والفقـراء ومختلف المشـاريع؛ مِـن أجـلِ إيصـال الـزكاة إلى مسـتحقيها الفعليين وصرفها في مصارفها الشرعية.

بـدوره، أكّـد مديـر فـرع هيئة الـزكاة بمحافظة مأرب، صالح السقاف، العملَ بكل إخلاص مع لجانِ التحقّق لتصحيح البيانات سـواء الخَاصَّة باللجان المجتمعية أو قاعدة بيانات الفقراء والمساكين في مختلف مديريات المحافظة وفقاً للمواصفات الشرعية، مُشيراً إلى ضرورة تكاتـف الجميع في مسـاندة فرع هيئة الزكاة لإنجاح المشروع؛ كونه مسؤوليةَ الجميع أمام الله.

تخلل التدشـينَ فلاشٌ وثائقيٌّ اسـتعرض إنجازات ومشـاريع الهيئـة العامة للزكاة في المصارف الثمانية خلال عامين من إنشائها.

صنعاء تحتضنُ اللقاءَ التشاوري للتوعية باستخدام المبيدات والآفات النباتية

المسيرة: صنعاء

عُقد بصنعاءَ، أمس الاثنين، اللقاءُ التشاوريُّ لتجار المواد الزراعية ومبيدات الآفات النباتية، للتوعية بالاستخدام الآمن للمبيدات، نظمته النقابة العامة لتجار المواد الزراعية.

وفي اللقاء الذي شـارك فيه عدد من أعضاء ومنتسبي النقابة وتجار المواد الزراعية ومبيدات الآفات النباتية، أشـار المدير التنفيذي للنقابة، صدام حسن، إلى أهميّة المخصبات الزراعية لتحسين الإنتاجية ومكافحة الآفات النباتية.

ولفـت إلى أهميّةِ تعزيزِ جوانبِ الإرشـاد الزراعي، مبينًا أن النقابة تسـعى لتنفيذ أنشـطة وبرامج لتنمية الوعي في أوساط المزارعين بضرورة الاستخدام الآمن والسليم لمبيدات الآفات النباتية.

ودعا المديرُ التنفيذي للنقابة إلى تكاتف الجهود لتقديم التسهيلات للمزارعين بما يساعد على الوصول إلى تنمية زراعية شاملة، خَاصَّة في ظل الظروف التي يمر بها اليمن نتيجة العدوان والحصار.

وأكّـد بيانٌ صادرٌ عن اللقاء التشـاوري أهميّةَ دور القطـاع الزراعي في تحقيق التنمية، ما يتطلب وضع خطط وبرامج التنمية الشاملة.

وأكّـد المشاركون في اللقاء المساهمةَ في تنمية القطاع الزراعي من خلال توفير واستيراد أفضل المواد والمدخلات الزراعية.

وطالبوا بتفعيل دور الإرشاد الزراعي وتوعية المزارعين بطرق وآليات الاستخدام الآمن لمبيدات الآفات النباتية، مشدّدين على ضرورة تكاتف الجهود لتطوير القطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وفقاً للرؤيـة الوطنيـة لبناء الدولة المدنية الحديثة وتوجّـه الدولة نحو تفعيـل الجبهة الزراعية التي لا تقلُّ شأناً عن الجبهة العسكرية.

موقع أمريكي يتهم الاحتلالَ الإماراتيَّ بمحاولة تفكيك اليمن لصالح مشاريعه الخَاصّة

المسيرة: متابعات

أكّـد موقـعٌ صحفي أمريكـي، أمـس الاثنـين، أن الاحتلالَ الإماراتـي يقـودُ مؤامـرةً خبيثةً لتفكيـك اليمن ضمـنَ عدوانه المستمرّ على البلاد منذ ستة أعوام.

وأوضح موقع «المونيتور» أن الاحتلال السعوديّ شعر مؤخّراً بالخيانـة من طعـن أبو ظبي في الظهر له وهـي تشرعُ في تنفيذِ مشـاريعها الخَاصّة في اليمن، مبينًا أن لـدى الإمارات طموحاتٍ سياسـيةً وجيوسياسـيةً في اليمن، ومن هنا جاءت مسـاعيها لتقسيم البلد ودعم الميليشيا التابعة لها بالمال والسلاح.

وأشَـارَ الموقع الأمريكي إلى دعمِ الاحتلال الإماراتي لميليشيا ما يسـمى المجلس الانتقالي الذي يسـيطرُ على كثيرٍ من المحافظات الجنوبيـة، موضحًـا أن جزيرةَ سـقطرى وميناء عـدن أصبحا تحـت سـيطرتها، كمـا نوّه بسـيطرة أبـو ظبي على السـاحل اليمني الغربي الذي يقف عملاؤها حُرَّاسـاً لـه باب المندب، أحد أهَـمِّ ممرات الشـحن في العالم، مما يمنحها منصة انطلاق عبر القرن الإفريقي، لافتاً إلى أن الخائنَ طارق عفّاش، وكيلَ الاحتلال الإماراتي في الساحل الغربي، قام الأسبوع الماضي، بفصل مدينة المخاء عن محافظة تعز.

وبيّن موقـع المونيتور أن الاحتـلال الإماراتـي يواصل إحداثَ الفوضى في اليمن وإقامته سُـجُونًا سريةً تحـتَ الأرض لتعذيب اليمنيين المناهضين له، كما أن فِرَقَ الموت المدعومة من أبو ظبي تقتُلُ شـيوخَ العشـائر وشـخصياتٍ قياديةً من حزب الإصلاح المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين العدوّ اللدود للإمارات.

وقبل أيَّـام، قال معهد دولي: إن دولةَ الإمارات تعد سبباً رئيسياً في تفكيك اليمن والدفع بتقسيمه عبر حرب الوكالة الذي تخوضه في البلاد منذ سنوات.

وذكر موقع مركـز بروكينغز للسـلام (BROOKINGS)، أنه وبعد ست سنوات من الحرب وآلاف الصواريخ والقنابل، ومئات الآلاف من القتلى، وأسوأ أزمة إنسانية في العالم، انقسم اليمنُ إلى درجة أنه من غير المرجَّح أن يعود واحداً.

القضاء يواصلُ النظرَ في قضية المواطن الأبارة ضد الصحة العالمية

المسيرة: متابعات

عقدَت محكمةٌ جنوب غرب العاصمة صنعاء، أمس، جلستَها العلنيةَ الخَاصَّة في القضية المرفوعة من المواطن محمود الأبارة، ضـد المدعى عليها منظمة الصحة العالميـة، حَيثُ طالب المدعي المحكمةَ بإلزام المدعَى عليها منظمةِ الصحة العالمية تنفيذِ قرار لجنـة الجسر الجوي الطبي الإنسـاني لجميـع المرضى اليمنيين للعـلاج في الخـارج وفـق الاتّفـاق الموقَّع مـع الصحـة العالمية والمنظمة المتكلفة بالعلاج وعن طريق مطار صنعاء الدولي.

وقالت مصادر إعلامية: إن منظمةَ الصحة العالمية في صنعاء حاولت التنصلَ من مسـئوليتها في مرافعاتها التي تقدمت بها في جلسـة المحاكمة، وذلـك تحت ذريعة أنها منظمـةٌ دوليةٌ تمتلكُ حصانةً دبلوماسيةً، ولا تخضعُ لقوانين البلاد التي تعمل فيها.

وتحـاول المنظمةُ العالميـة للصحة أن تتملَّـصَ من تعهداتها والتزاماتهـا مـن الواجبـات والمسـاعدات الإنسـانية الملتزمـة بتنفيذها تحت ذرائـع الحصانة وغيرها من القفازات المطاطية للتهرب من المحاكمة.

وقرّرت المحكمةُ في ختام جلستها تأجيل القضية إلى ٢٥ مايو القادم للاسـتماع لـردود المنظمة التي الزمت بها خلال جلسـة المداولة الثانية التي عقدتها المحكمة.

الجديـرُ بالذكـر أن محكمـةَ جنوب غـرب الأمانـة بصنعاء اسـتدعت ممثلَ منظمة الصحة العالميـة باليمن للمثول أمامها يوم الأحـد، ٢٠٢١/٣/٢١ إثر رفع الأبـارة دعوةً قضائيةً ضدها بعد وفاة ابنه شوقي الأبارة المنتظِر للعلاج في الخارج عبر الجسر الجوي الطبي الإنسـاني الذي كان قد أقرته الأممُ المتحدة ممثلةً بمنظمة الصحة العالمية في يونيو ٢٠١٩م.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عدد من مشايخ وأعيان محافظة مأرب لصحيفة «المسيرة»:

مأرب على مشارف انتصار كبير وتحويل مخيَّمات النازحين لثكنات عسكرية دليلُ ضعف وفشل لقوى العدوان والمرتزقة

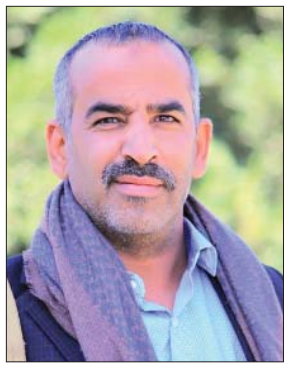

المسيرة : محمد الكامل

تتعاظمُ جرائمُ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في مأرب، كالاختطافات والتعذيب للأسرى ونهب المسافرين من الطرقات، لتكون آخرها تحويل مُخَيَّمات النازحين إلى ثكنات عسكرية والاحتماء بهم كدروعٍ بشرية.

المَشَاهِدُ التي بثت قناة المسيرة مؤخّراً لا تزالُ عالقةً في أذهان اليمنيين، إذ أن استخدامَ المدنيين كدروعٍ بشرية، ومن بينهم النازحون، يعتبر «جريمةَ حرب»، ويتنافى مع القوانين والمواثيق الدولية، كما يتنافى مع الأعراف والعادات والتقاليد اليمنية العريقة.

ويؤكّد أحرارُ ومشايخُ مدينة مأرب العريقة بأن قوى العدوان الأمريكي السعوديّ والمرتزِقة قد عمدوا على السنوات الست الماضية على تشويه تاريخهم الحضاري، فهم رجال كرم وعزة وشهامة، ولا يمكن أن يقبلوا بكل الأعمال الاستفزازية التي يتعمد ارتكابها مرتزِقة العدوان.

ولا يستغرب عضو مجلس الشورى، الشيخ صالح بن علي المعوضي، أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية بمأرب، لجوءَ قوى العدوان والمرتزِقة إلى تحويل مُخَيَّمات النازحين إلى ثكنات عسكرية إلى ثكنات عسكرية؛ لأَنَّ العدوانَ الأمريكي السعوديّ الإماراتي -كما يقول- يهدفُ إلى قتلِ اليمنيين بشكلٍ عام، ولا يهُمُّه لا نازحون ولا غيرهم، فهم يقصفون ويقتلون مرتزِقتهم وهم يقاتلون إلى صفوفهم!.

ويقول الشيخ المعوضي لصحيفة «المسيرة»: إن هؤلاءِ مجرمون ومفلسون ومسوخُ الأرض، ولا يُستبعَدُ منهم أن يقصفوا مُخَيَّمات النازحين ويلصقوا التهمه بالجيش واللجان، مُشيراً إلى أن من يعتدي ويقصف ويقتل ويحاصِرُ شعباً بأكمله ولمدة سبع سنوات لا تتوقعُ منه إلا ارتكابَ أفظع الجرائم كقصفِه للنساء والأطفال والكبار والصغار والأخضر واليابس، وهؤلاء لا يرقُبُون في أحدٍ إلًّا ولا ذِمَّة، وهم سفاحون.

ويؤكّد الشيخ المعوضي أن تحويلَ مُخَيَّمات النازحين إلى ثكنات عسكرية دليلٌ واضحٌ وضوحَ الشمس على هزيمتهم وفشلهم، وأن هدفَهم من استخدام المُخَيَّمات كي تكون ورقة أخيرة للضغط على الجيش واللجان لتأخير تحرير مدينة ومحافظة مأرب من مرتزِقة العدوان وأسيادهم، وكذلك دليل إضافي على جرائمهم وقذارتهم واستهتارهم بدماء المدنيين، كما هي عادتُهم وديدنُهم.

ويستبشر الشيخ المعوضي بالانتصار القادم قائلاً: «الانتصارات قادمة بإذن الله تعالى، ولن ينطليَ علينا كُلُّ مكرهم وحيلهم وخداعهم، ونحذرهم ونحملهم كامل المسؤولية من ارتكاب مجازر بمُخَيَّمات النازحين في محافظة مأرب أو أية محافظة أُخرى من محافظات الجمهورية اليمنية».

من جانبه، يؤكّد عضو مجلس الشورى، الشيخ عبدالله مجاهد نمران، أحد أبرز الشخصيات الاجتماعية بمحافظة مأرب، أنه لم يتفاجأ بما يتعلق في استخدام المرتزِقة في محافظة مأرب للنازحين كدروعٍ بشرية؛ لأَنَّ العدوانَ ومرتزِقتَه -بنظرِه- لا توجدُ لديهم قيمٌ إنسانية، ولا يهُمُّهم الدمُ اليمني، وكُلُّ الذي يهُمُّهم هو الحصولُ على المال بأية صفة كانت، واستمرارُهم بالحرب تحتَ الوصاية الأمريكية الإسرائيلية السعوديّة دون أي اعتبار لدين أَو وطن أَو مواطن أَو حتى نازح.

ويشير نمران في حديثه لصحيفة «المسيرة» إلى أن هؤلاءِ لو كانت عندهم ذرةُ إنسانية لما استمرَّ القصفُ الجويُّ للعام السابع على التوالي لبيوت الأبرياء وقصف النساء والأطفال وفي الأعراس وفي مناسبات العزاء، لافتاً إلى أن هذا ليس غريباً عليهم، وَهذا خارج عن نطاق الإنسانية، ولو كانت عندهم إرادَة ويريدون الحرب لكانت وجهاً لوجه، متسائلاً: لماذا تستخدم المواطنين العاديين كدروع بشرية؟ ليجب بالتأكيد على أن هذا ليس سوى دليل على فشل المرتزِقة الذريع في المعركة.

عرقلةُ تحرير مأرب

وعلى صعيد متصل، يقول وكيل أول محافظة مأرب، الشيخ محمد علوان: إن استخدام مُخَيَّمات النازحين ثكنات عسكرية وكدروع بشرية هو بهَدفِ إعاقة تقدم الجيش والجان الشعبيّة لتحرير مأرب من داعش والقاعدة ومن المرتزِقة وأدوات العدوان، ومن أجل أن يستعطفوا الرأيَ العام بتحويلها إلى قضية إنسانية، ويتاجرون بدماء اليمنيين، كما يتاجرون بهذه القضيةِ الإنسانية؛ ليستعطفوا بها المجتمع.

ويوضح الشيخ علوان في تصريح لـ «المسيرة» أن قوى العدوان ومرتزِقته وصل بهم الأمر إلى الاستهزاء بأرواح اليمنيين والزج بهم إلى مناطق النزاع ومنع النازحين من النزوح إلى مناطق آمنة، بعكس القيادة السياسية بصنعاء والقيادة الثورية التي قدمت الكثير من الإمدَادات للنازحين لانتقالهم إلى مناطق آمنة وقدمت استعدادها لتقديم المساعدات وايوائهم ومساعدتهم، لكن قوى العدوان ومرتزِقته يمنعونهم وهو ما شاهدناه على المسيرة بمشاهَدَ واضحة ودليل قاطع أنهم يتخذون من هذه المُخَيَّمات ثكناتٍ عسكريةً، كما لا نستبعدُ سعيَهم إلى استهدافِ هؤلاءِ النازحين.

ويشير علوان إلى أن قوى العدوان ومرتزِقتهم في مأرب يتشدقون بالإنسانية وهم بعيدون كُلّ البعد عن الإنسانية ومُجَرّدون من كُلّ القيم الإنسانية، ولو كانت لديهم أية ذرة من الإنسانية لما تمترسوا في مُخَيَّمات النازحين ولما منعوا النازحين من الانتقال إلى مناطق آمنة وبعيدة عن الاشتباكات، ولو كانت لديهم إنسانية لما اختطفوا النساء من مُخَيَّمات النازحين وارتكبوا أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال.

أما عضو مجلس الشورى، الشيخ عبدالله منصور الشريف، فيؤكّد بالقول: في البداية أنا لستُ مع من يتحدث كَثيراً عن وجود نازحين مدنيين بما تعني الكلمة، فهناك مقاتلون تابعون للتجمع اليمني للإصلاح جاءوا من مديريات مأرب المحرّرة ومحافظات أُخرى ومعهم بعضُ عوائلهم، حَيثُ أن هجرتَهم إلى مركز المحافظة باختيارهم دون إجبار أَو مضايقة من أحد.

ويوضح الشيخ الشريف لصحيفة «المسيرة» أن وضعَ هؤلاء في مُخَيَّمات كنازحين لعدة أسباب، أولها ابتزازُ المنظمات الإنسانية واستخدامُهم كدروع؛ لعرقلة تقدم الجيش واللجان الشعبيّة، ومنع تطهير وتحرير محافظة مأرب، مُشيراً إلى أن وضعَ تلك المُخَيَّمات كان مدروساً بشكل يؤكّد النية المسبَقة لاستخدام المُخَيَّم كحماية للمدينة وشماعة يتعالى منها صراخُ دول العدوان أمام الرأي العام العالمي.

ويبيّن الشيخ الشريف أن نسبةً بسيطةً في تلك المُخَيَّمات من النازحين غير المسيَّسين ذهبوا بعوائلهم بعيدًا عن المُخَيَّم منذ بداية احتدام المعارك، وحتى عناصر الإصلاح لا أظن أن يُبْقُوا على عوائلهم في المُخَيَّم التي تقتربُ منه المعارك، باستثناء عدد من الأفراد كمادة إعلامية، مؤكّداً أن المساحاتِ الآمنةَ كثيرة، وبالتالي كان الأحرى بدول العدوان ومرتزِقتهم والمنظمات الإنسانية ترتيبُ مكان بديل وآمن بعيدًا عن المواجهات لهؤلاء النازحين، إن كان يهُمُّهم الجانبُ الإنساني والمعاناةُ التي يثيرونها ويتشدَّقون بها.

ويزيد الشريف بقوله: ومن هُنا يتضحُ أن استخدامَ مُخَيَّمات النازحين كثكناتٍ عسكريةٍ كان أمراً متوقعاً، بل وقد يذهبون إلى أبعدٍ من ذلك، فلا نستبعدُ ارتكابَهم جريمةً في حَقِّ المدنيين ليلصقوها بقواتِ الجيشِ واللجانِ الشعبيّة، مُشيراً إلى أن من ارتكَبَ مئاتِ المَجازر بحق النساء والأطفال من أبناء شعبنا خلال ٦ أعوام لن يتورعَ في ارتكابِ أية جريمة؛ لتوظيفِها سياسيًّا، خُصُوصاً وهم يشعُرون بالهزيمة، كالغريقِ يبحثُ عن قِشَّةٍ لتُنجِيَه ويثيرَ بها الرأيَ العام المحلي والدولي.

ويتطرق الشيخ الشريف إلى أن المجتمعَ الدولي وخُصُوصاً أمريكا أُوروبا ومنظمة الأمم المتحدة التي جعلت من مُخَيَّم النازحين قميصَ عثمان وهم المشاركون في العدوان على اليمن من البداية العدوان وإن لم يعترفوا بذلك، منوِّهًا إلى أن اليمنيين يعرفون غُرماءَهم بغضِّ النظر عن تفاوت درجات التورط، وهدفُهم من تلك الضجة معروفٌ هو توقيفُ وعرقلةُ التقدم للجيش واللجان من تحرير مدينة مأرب، ولكن لا يجبُ الانتباهُ لرغباتهم، فهم أولاً وأخيرًا أعداءٌ، ومدينة مأرب سوف تتحرّر في القريب العاجل بعون الله، مُطَمْئِناً الجميع بأن الجيشَ واللجان الشعبيّة أحرصُ على سلامة المواطن اليمني أينما كان نازحاً أَو مستقراً.

توظيفٌ رخيص

من جانبه، يؤكّد عضو مجلس الشورى، الشيخ محمد بن طعيمان الجهمي، أن استخدامَ النازحين كدروع بشرية على أسوار محافظة مأرب كوسيلةً ضغط، وتعريضهم للخطر من قبل العدوان ومرتزِقتهم أُسلُوبٌ وقحٌ ونازيٌّ وإرهابيٌّ ورخيصٌ ومُجَرَّدٌ من كُلّ القيم والدين والأخلاق، وبعيدٌ عن كُلّ ما يُنسَبُ إلى الإنسانية بصلة.

ويضيفُ الشيخ طعيمان في حديثه لصحيفة «المسيرة» بالقول: ما شاهدناه وشعبُنا عبرَ المشاهد التي عُرضت على قناة المسيرة من جريمةٍ مشهودةٍ بحق النازحين وتحويلِ مُخَيَّمِهم إلى معسكرٍ وتحصيناتٍ قتاليةٍ يكشفُ للجميع وللرأي العام التوظيفَ الرخيصَ للإنسانية لأغراض عسكرية واستغلالهم كورقة ضغط إعلامياً وحقوقياً؛ للاستقواء على الداخل بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة والرأي والإعلام العالمي، وذلك لوقف تحريرِ مأرب تحتَ زيف وتضليل وهمي، يسيء للإنسانية ويجردها من مصداقيتها، ويعرّض الأبرياء للخطر، نتيجة أُسلُوب المرتزِقة القبيح.

ويضيفُ الشيخ طعيمان أن هذا الأُسلُوبَ الفَجَّ يكشف للرأي العام حجمَ الهزيمة التي مُنِيَت بها قوى العدوان في محافظة مأرب، ويرفع الحرجَ عن سيطرة صنعاء ويزيد من عزم قواتها نحو تحرير ما تبقى من مأرب بكل ما استطاعوا من قوة.

المرضى يشكون من نقص المحاليل وانعدام بعض الأدوية ونقص الفترة الزمنية للغسيل في الأسبوع

قوى العدوان استهدفت بعض مراكز الغسيل الكلوي في محافظتي حجّـة وتعز واحتجزت مستلزمات الغسيل في ميناء الحديدة

خلال العام الماضي توفي 736 مريضاً يعانون من الفشل الكلوي في عدة محافظات يمنية جراء الحصار

الحصار الأمريكي السعودي يفتك بمرضى الفشل الكلوي!

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يخضع الطفل محمد حسن المقبلي البالغ (١٢) عاماً للغسيل الكلوي في مستشفى الجمهوري منذ ثلاثة أعوام، ويقول وملامح التعب ظاهرة على وجهه إن تداعيات العدوان المتواصل على اليمن للعام السابع على التوالي أرهقته كَثيراً، مُشيراً إلى أنه وعلى مدى ٣ أعوام والسموم تملأ أحشاءه، آملاً أن يأتي اليوم الذي يتمكّنُ فيه من الخضوعِ لجلسات غسيل كاملة كغيره من الأمراض في مختلف دول العالم.

ويشير الطفل المقبلي إلى أن العدوان والحصار الأمريكي السعودي الجائر ضاعف معاناة مرضى الفشل الكلوي في اليمن، حَيثُ يعانون من ارتفاع أسعار المواصلات ونقص المحاليل والأدوية؛ ولهذا فَإنَّه يناشد الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية للقيام بمسؤولياتهم وتحييد الجانب الإنساني عن الصراع العسكري والسياسي القائم.

المعاناة لا تقتصر على الطفل المقبلي، وإنما تشمل كُلّ مرضى الفشل الكلوي في اليمن، الذين يحلمون بصرخة تصل إلى أرجاء العالم، لعل الضمير الدولي يلتفت إلى معاناتهم البائسة.

ويقول المواطن محمد إسماعيل المروني، أحد مرضى الفشل الكلوي بمستشفى الجمهوري، إنه وزملاءه المرضى يعانون من نقص الأدوية والمحاليل والمعدات اللازمة للغسيل الكلوي وإن احتجاز المشتقات النفطية فاقم من معاناة المرضى، وذلك من ناحية الأجهزة المستخدمة للغسيل الكلوي وكذلك المواصلات، مُشيراً إلى أن المنظمات الدولية كمنظمة الصحة العالمية لا تقوم بكامل واجبها تجاه المرضى وأنها لا تقدم سوى الشيء اليسير للمرضى.

وينظر المواطن المروني مثل بقية مرضى الفشل الكلوي إلى المنظمات الدولية؛ باعتبَار أنها لا تنظر إليهم «كبشر»، مطالباً تلك المنظمات بالتعامل معهم من منظور إنساني وليس عدائي؛ لأَنَّهم يموتون ولا أحد يشعر بهم، ويعانون من المرض، مؤكّداً بقوله: «الحصار فاقم من معاناتنا وهو يقضي على ما تبقى من أعمارنا».

ويواصل المروني حديثه قائلاً: «على الرغم من معاناتنا وجراحنا إلا أننا لا نزال صامدين ومؤمِّلين في الله تعالى ورجال الرجال بأن يحقّقوا لنا النصرَ، أما بالنسبة لنا فنحن على فراش المرض صابرون وصامدون حتى يمُنَّ اللهُ تعالى علينا بالنصر المبين».

موتٌ بطيء

الوضع في المستشفيات هو الآخر معقد ومزرٍ، فالكادر الصحي يواجه الكثير من الصعوبات والمشاكل في تقديم الرعاية والعناية الصحية لمرضى الفشل الكلوي.

وتقول رئيسة قسم مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الجمهوري بصنعاء، الدكتورة هدى الحبري إنها وكافة الكادر الصحي يعملون ما بوسعهم لخدمة مرضى الفشل الكلوي وإنهم يعتبرون المرضى كأسرهم، موضحة أن ما يقوم به العدوان من احتجاز لسفن المشتقات النفطية يعد كارثة إنسانية على القطاع الصحي، وبالأخص على مراكز الغسيل الكلوي، موضحة أن احتجاز سفن المشتقات النفطية أَدَّى إلى ارتفاع المواصلات على مرضى الغسيل الكلوي، الأمر الذي يجعل بعض المتردّدين على مراكز الغسيل الكلوي يتأخرون عن الغسيل أَو يتغيبون عن المركز، وبالتالي يتضاعف حجم المعاناة عليهم.

وتشير الحبري إلى أن انقطاع المشتقات النفطية عن مراكز الغسيل الكلوي أَدَّى إلى العمل المتردّد والمتقطع لأجهزة الغسيل الكلوي، الأمر الذي يؤدي إلى نتيجة رديئة لمرضى الغسيل الكلوي، وذلك بسَببِ انقطاع المتكرّر للأجهزة، لافتة إلى أنه وبحسب المتعارف عليه علميًّا وعالميًّا فَإنَّ مرضى الغسيل الكلوي لا بد من أن يأخذوا ثلاثَ غسلات في الأسبوع، لكن وَنظراً للحصار والعدوان القائم على البلد حدّدوا غسلتين في الأسبوع لكل مريض وأن المرضى لا يحظون خلال غسيلهم بالوقت الكافي نظراً لازدحام عدد المرضى.

وتناشد الحبري الأمم المتحدة القيامَ بمسؤوليتها والضغط على تحالف العدوان ←

الدكتور الحبشي: العدوان والحصار تسببا في توقف بعض مراكز الغسيل الكلوي في بعض المحافظات، ما أَدَّى إلى تزايد الإقبال والازدحام على مراكز الغسيل بصنعاء

مسؤول قسم الغسيل الكلوي بوزارة الصحة: عدم توفر قطع الغيار ومنع العدوان إدخَالها إلى اليمن أَدَّى إلى خروج أكثر من 120 جهاز غسيل فشل كلوي عن الخدمة

لتحييد الجانب الإنساني والسماح للمشتقات النفطية وكذا توفير مختلف المحاليل والمستلزمات الطبية اللازمة لمراكز الغسيل الكلوي.

معاناةٌ نفسية متزايدة

وفي زيارة ميدانية لمركز الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة، التقت صحيفة «المسيرة» برشاد التويتي، أحد مصابي الفشل الكلوي، والذي أكّد أنه يعاني من رداءة أجهزة الغسيل الكلوي، وكذا انعدام إبر الدم والإبر الحديدية وكذا نقص الفلترات.

ويحكي أنه وزملاءه يعانون من نقص الفترة الزمنية للغسيل، حَيثُ أن ساعتين ويومين في الأسبوع لا تكفي، مبينًا معاناتهم جراء انقطاع المرتبات وارتفاع أسعار المواصلات والتي سببها العدوان والحصار على البلد.

ويناشد التويتي الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالضغط على دول العدوان لرفع الحصار على المشتقات النفطية وكذا إلزام منظمة الصحة العالمية للقيام بمسؤوليتها أمام مرضى الفشل الكلوي، كما يناشد وزارة الصحة بحكومة بذل المزيد من الجهود وتوفير ما أمكن لخدمة مرضى الفشل الكلوي وتخفيف معاناتهم.

قسم الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة العام بصنعاء هو الآخر يشكو من مشاكل جمة جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعودي على بلادنا، والذي تسبب لهم بالكثير من المشاكل.

ويقول الدكتور صقر الحبشي، أحد مسؤولي قسم الغسيل الكلوي بمستشفى الثورة: إن العدوان والحصار أثر على أقسام الغسيل الكلوي وإن حصار العدوان أثّر نفسياً ومادياً على مرضى الفشل الكلوي، مُضيفاً أن العدوان والحصار تسببا في نقص الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لمرضى الفشل الكلوي وأنه أَدَّى إلى توقف بعض المراكز الغسيل بمختلف المحافظات، الأمر الذي دفع بالكثير من مرضى الفشل الكلوي إلى تكبُّد معاناة السفر إلى العاصمة لتلقي الغسيل، وأدى ذلك إلى تزاحم وتزايد عدد المرضى بمركز الغسيل، كما أَدَّى إلى تقليل الفترة الزمنية والوقت المحدّد للغسل.

ويؤكّد الدكتور الحبشي أن الحصار الأمريكي أَدَّى إلى نقص المحاليل وبعض الأدوية، الأمر الذي زاد من معاناة المرضى

ناطق وزارة الصحة: استمرار منع وصول المشتقات النفطية يعني إنهاء حياة مرضى الفشل الكلوي

وجعل البعضَ منهم يدخل في حالة حرجة، منوِّهًا إلى أن هناك عدداً من المرضى توفوا في منازلهم؛ لأنَّهم عجزوا عن توفير مواصلات اللازمة لانتقالهم إلى مركز الغسيل الكلوي وإجراء الغسيل، مشير إلى أن عدم قيام المنظمات الصحية الدولية بمسؤوليتها أَدَّى لتحمل القسم أعباء العلاجات على مرضى الفشل الكلوي.

وفياتٌ بالمئات

وإزاء هذا الحصار المتزايد على الشعب اليمني من قبل الأمريكيين والسعوديين فَإنَّ معدل الوفيات لمرضى الفشل الكلوي في تزايد، كما أن المعاناة كذلك تتزايد.

ويؤكّد مسؤول الغسيل الكلوي بوزارة الصحة، الدكتور محمد الأبيض، أن الاستهداف الممنهج للقطاع الصحي من قبل تحالف الشر لم تسلم منه مراكز الغسيل الكلوي ومرضى الغسيل، مُشيراً إلى أن العدوان أقدم على استهداف وتدمير مراكز الغسيل الكلوي في حرض وَكذلك مركز اليمن الدولي بتعز، وأن الحصار الخانق على المشتقات النفطية أَدَّى إلى زياده العبء على مراكز الغسيل وأن كُلّ مراكز الغسيل الكلوي مهدّدة بالتوقف عن أداء الخدمات.

ويشير الدكتور الأبيض إلى أن العدوانَ عمل على احتجازِ مستلزماتِ الغسيل الكلوي في ميناء الحديدة لأكثرَ من سبعة أشهر والتي كانت في طريقِها إلى مراكز الغسيل بصعدةَ وغيرها من المحافظات، الأمر الذي زاد من معاناة مرضى الفشل الكلوي.

ويقول الأبيض في تصريحه لصحيفة «المسيرة»: إن انعدام الصيانة لأجهزة الغسيل الكلوي وَعدم توفر قطع الغيار داخل الوطن وضرورة طلبها من الخارج أَدَّى إلى خروج أكثر من ١٢٠ جهازاً عن الخدمة، معتبرًا استمرارَ الحصار الأمريكي كارثةٌ إنسانيةٌ؛ وذلك كون الحصار يسهم في إيقاف مراكز الغسيل في الوقت الذي ترتفع فيه الحالات المرضية.

ويرى الدكتور الأبيض أن الحصار الأمريكي أَدَّى إلى شُحةٍ في توفير الأدوية الضرورية والأَسَاسية لمرضى الفشل الكلوي، مثل الهيبارين والاريثروبيوتين التي تعتبر أَسَاسية للمرضى بشكل يومي، موضحًا أن قلةَ مراكز الغسيل الكلوي وكثرة الحالات المرضية أَدَّى إلى تدني الغسلة المعيارية للمرضى، بمعنى أن المفترض بأن المريض يغسل ثلاث إلى أربع جلسات في الأسبوع وكل جلسة لا تقل عن أربع ساعات.

الدكتورة الحبري: العدوان يرتكب كارثةً إنسانيةً بمنع دخول المشتقات النفطية والمحاليل الدوائية

ويشير الدكتور الأبيض إلى أن توافد الأعداد الكبيرة من مرضى الفشل الكلوي وقلة الطاقة الاستيعابية جعلت الإدارةَ تخفّض من عدد جلسات الغسيل وكذا فترة الغسيل، حَيثُ يخضع المريض لجلستين في الأسبوع وكل جلسة ساعتين، منوِّهًا إلى أنه وبحسب إحصائيات وزارة الصحة خلال العام الماضي ٢٠٢٠م فَإنَّ عددَ وفيات مرضى الفشل الكلوي بلغ في أمانة العاصمة ١٧١ حالة وفاة، فيما بلغت وفيات مرضى الفشل الكلوي بمحافظة الحديدة ١٥٢ حالة وفاة، فيما بلغ عددُ الوفيات بمحافظتي عمران وصعدة بلغ ٦٦ حالة وفاة.

ويضيف الأبيض أنه وفي محافظة إب بلغ عدد وفيات مرضى الفشل الكلوي ١٧٣ حالة وفاة، وأن عدد الوفيات في محافظتي البيضاء والمحويت بلغ ٦٧ حالة وفاة، مؤكّداً أن عدد الوفيات بمحافظتَي ذمار وحجّة بلغ ١٠٧ حالات وفاة، وأن إجمالي عدد الوفيات بمختلف المحافظات بلغ ٧٣٦ حالة وفاة.

وكانت وزارةُ الصحة قد حذرّت في وقت سابق من أن المستشفيات العامة والخَاصَّة في كُلّ أنحاء البلاد مهدّدةٌ بالإغلاق خلال الأيّام القليلة المقبلة؛ بسَببِ أزمة المشتقات النفطية.

جريمة حرب

ويعتبر الحصار المطبق على اليمن وعلى القطاع الصحي جريمة حرب، فالأمر يتطلب المسارعة في إدخَال المشتقات النفطية والمحاليل والمستلزمات والأدوية الخَاصَّة بمرضى الفشل الكلوي حتى لا تتضاعف المعاناة ويتزايد عدد الوفيات.

ويؤكّد الناطق باسم وزارة الصحة، الدكتور نجيب القباطي، أن العدوان لا يزال يسعى إلى تدمير القطاع الصحي ويمنعُ من تقديم الخدمات الطبية العاجلة، ما يعتبر «جريمة حرب».

وخلال وقفة احتجاجية سابقة، قال الدكتور القباطي: إن «مراكز الغسيل الكلوي الـ ١٥ على مستوى اليمن، والتي يتردّد إليها بشكل كبير ودائم ٥٢٠٠ مريض يعانون من الفشل الكلوي مهدّدة بالإغلاق»، مُضيفاً أن استمرار منع وصول المشتقات النفطية يعني إنهاء حياة مرضى الفشل الكلوي، محذراً «تحالف العدوان من كارثة إنسانية وشيكة».

ويدعو القباطي المجتمع الدولي للضغط؛ مِن أجلِ الإفراج عن سفن المشتقات المحتجزة، مُشيراً إلى أن صمت المنظمات الإنسانية أمام احتجاز السفن سكوت عن جريمة حرب وتشجيع للمعتدين على مواصلة جرائمهم بحق الشعب اليمني.

وبحسب القباطي، فَإنَّ وزارة الصحة ومراكز الغسيل الكلوي تدق ناقوسَ الخطر الذي يهدّدُ أكثرَ من ١٥٠٠ مستشفى ومركز صحي عام وخاص منها ١٥ مركزَ غسيل كلوي و٤٠٠ بنك دم ومختبر.

مأرب.. صدورُ النازحين متارسُ للإرهابيين!

إكرام المحاقري

كانت الوقاحة وما زالت عنواناً لتحَرّكات المرتزِقة بجميع أنواعهم واشكالهم، لا سِيَّما تلك التنظيمات الإرهابية التي قدمت نفسَها نُبذةً عن الدين الأمريكي الحنيف، والذي يطال كُلّ جميل؛ مِن أجلِ تمرير المخطّطات الصهيونية في المنطقة، ومن باكستان إلى مأرب!!، حَيثُ تحولت المحافظةُ إلى وكر رئيسي للتنظيمات الإرهابية والتي حركتها قوى العدوان كـ ورقة أخيرة بعد ورقة «فتنة عفاش».

لم تكن تلك الوثائق التي وثّقت محتواها عدسةُ الإعلام الحربي بعيدةً عما احتوته أوراق وثقتها عدسة الإعلام الأمني إبان فتنة عفاش، فالجميع قد حركتهم أمريكا لتنال مرادها في المنطقة، ولتحقّق هدفاً لتحالف العدوان القزم، وعلى سياق الارتزاق فقد تمثلت الورقة الأخيرة في تحريك التنظيمات الإرهابية ليس في المحافظات الشمالية فحسب، بل في المحافظات الجنوبية والتي أصبحت بؤرة للفساد وللجريمة دون أي رادع لها.

ومن استهداف المدنيين وذبحهم وسحلهم إلى التمترس خلف صدورهم، فتحالف العدوان قد حاك خيوط اللعبة جيِّدًا، فهم يستهدفون الإنسان أينما صادفوه تحت غطاء أممي، لكن جميع تلك الأوراق تعتبر نقطة ضعف ليس بالنسبة للعدوان ومن دار في فلك «الريال والدولار»، بل لتلك التنظيمات الإرهابية التي تغنت بالسيطرة في كُلّ منطقة تجثو فيها.

لكن هذه الحركة الهزيلة لن تكن مؤثرة على مسار الحسم العسكري بالنسبة لقوات صنعاء والتي تمكّنت مؤخّراً من السيطرة على أكثر المناطق والمواقع في محافظة مأرب، وتبقى ورقةُ النازحين الورقةَ الأخيرة بالنسبة للعدو، ومن يتحمل تبعات ما سيحدث هم الأمم المتحدة لا غيرهم.

والذين لم يتحملوا مسؤولية حياة إنسان يمني واحد منذ نشوب نيران الحرب الظالمة، والأكيد هو أن لهم يداً قذرة في ذلك، خَاصَّة وهم يغالطون الواقع ويخلطون الأوراق ويوجّهون إصْبَعَ الاتّهام للضحية بكل بجاحة، فكيف سيكون المخرج لهم حال حسمت الحرب لصالح القوات الوطنية، وإلى أية وجهة سيتجهون؛ مِن أجلِ الكسب الحرام؟!

ليس بعيدًا على القاعدة وداعش، أن ينالهم من التنكيل والهزيمة المدوية ما نالهم منها في محافظة البيضاء وغيرها، فقوات صنعاء لم تحصر نفسها في يوم من الأيّام في زاوية الخيار الواحد، فمن يمتلك القناصة والمسيرات ودقة التصويب والاستهداف لا يستعجل الاقتحام، بل يتقدم على مهل حال تم التنظيف بنجاح، وللنازحين سلامتهم.

لا تقدموا أنفسَهم خَطًّا أحمرَ وأنتم تختبئون خلف النساء، فحالكم هو حال الجيش السعودي الذي يتم تحفيزه بصرف الحفاظات!!، فمن دار في فلك تحقيق أهداف اللوبي الصهيوني لا يمتلك في قلبه غير الذل والهوان، والواقع يشهد على ذلك، حَيثُ لا مغالطات.. والعاقبة للمتقين.

معاركُ استراتيجيةٌ مقابل أطماع استراتيجية

محمد عبدالله اللساني

هناك حقيقةٌ عسكريةٌ ثابتة تقول: (أي احتلال «عدوان» حتماً له أطماع مباشرة أَو غير مباشرة).

بغض النظر عن الذرائع والمُسببات الظالمة التي تختلقها الدول المعتدية والمحتلّة.

حيث تتعدد صور الاحتلال المباشر وغير المباشر.

ويمكن إيجازها باختصار شديد على واقع بلادنا اليمن منذ عقود بعيدًا عن كواليس الاستعمار السياسي والاقتصادي والعسكري ومصادرة القرار المحلي والإقليمي والدولي لواقعنا منذ عقود وُصُولاً إلى آلية العمل الديموقراطي والأحزاب السياسية وكيف تناغمت فيما بينها لتُنتج مظهراً وسلوكاً لحياة الحُكم الذي يتماهى بشكلٍ أَو بآخر بتوجيهات ودعم سفارات ما يسمى بالدول العظمى أمريكا وبريطانيا وُصُولاً إلى سفارات السعودية والإمارات.

وتتلخص أبرز الأطماع الاستراتيجية لدول تحالف العدوان الإقليمية كأدَاة تسعى لخدمة وتنفيذ أجندات الاحتلال الأمريكي والبريطاني والصهيوني:

- تقسيم اليمن إلى كانتونات أَو مقاطعات مناطقية وطائفية تتلاءم وتتكامل مع الاستراتيجية الصهيوأمريكية لإيجاد بيئة ملائمه تمكّنها من استمرارية تغذية ودعم النزاعات مستقبلاً بحسب المصالح الجيواستراتيجية لدول الاحتلال عُمُومًا وأهمها الكيان الصهيوني.

- التوسع في بناء قواعد عسكرية أجنبية لدول العدوان وسقطرى خير دليل وما يحدث في العراق وسوريا جليًّا للعيان.

- السيطرة والتحكم على المناطق المطلة على مضيق باب المندب كأحد أهم الممرات المائية لنقل البضائع في العالم.

- السيطرة والتحكم على السواحل الغربية والجنوبية والشرقية وُصُولاً إلى سواحل أرخبيل سقطرى التي تمتاز بمواقع وثروات استراتيجية بالغة الأهميّة من البحر الأحمر حتى خليج عدن والبحر العربي وُصُولاً إلى المحيط الهندي، كُلّ هذا بهَدفِ تحقيق الأهداف التوسعية الأمريكية والصهيونية.

- السيطرة والتحكم على المناطق الغنية بالثروات النفطية والمعدنية.

- تسخير جغرافيا البلد والفتات من ثروات الوطن لتجميع وتفريخ الجماعات والمنظمات الإرهابية كوقود ونقطة انطلاق تحَرّكها دول العدوان محلياً وإقليمياً ودوليًّا باسم اليمن.

- السيطرة والتحكم في الأجواء اليمنية وتسخيرها لتسهيل وتمكين حركة الطيران كإحدى محطات عبور الطيران للكيان الصهيوني.

وفي المقابل، هناك معارك استراتيجية أُسطورية يخوضُها الجيشُ واللجانُ الشعبيّةُ ضد قوى الاحتلال والعدوان براً وبحراً وجواً ومعركة تحرير محافظة مأرب هي معركة استراتيجية كونها نقطة انطلاق عمليات إجرامية تستخدمها قوى الاحتلال ومرتزِقته تجاه أبناء الشعب وهنا نستذكر تصريحاً لناطق تحالف العدوان السعودي في العام 2018م عندما قال: (إن محافظة مأرب تمثل محافظة استراتيجية لهم) وبالتأكيد تم اختيارها بعناية لسببين رئيسيين:

الأول باختصار شديد موقعها الجغرافي كمحافظة ذات طبيعة صحراوية معتقدين أن رمال الصحراء مانعة لحصونهم بالإضافة إلى توسطها للعديد من محافظات الجمهورية وقربها النسبي من الحدود السعودية، ويحمل البُعد الجغرافي الكثير من الأسباب التي تم صناعتها منذ عقود كالمعسكرات البعيدة عن نظر الدولة (التنظيمات الإرهابية) وشراء الولاءات القبلية عبر السعودية وَ... إلخ.

والسبب الثاني اقتصادي، حَيثُ تعتبر مورداً وممراً مهماً للمشتقات النفطية لبقية المحافظات وخُصُوصاً المحافظات الشمالية التي يسعى العدوان إلى خنقها ومن خلال محافظة مأرب يتم التحكم ونهب موارد الدولة من النفط والغاز (صافر) وُصُولاً إلى الكهرباء (محطة توليد الكهرباء الغازية)، ناهيك عن الموارد النفطية الأُخرى في المحافظات المحتلّة الأُخرى.

وتعتمد الاستراتيجية الأمريكية في مخطّطاتها على تمركز واحتلال المناطق التي تتوفر بها الإيرادات، كالنفط والثروات المعدنية وليست العراق أَو سوريا ببعيدة عن هكذا استراتيجية، وكيف تسعى لحماية المناطق النفطية بل وتتواجد بها بشكل مباشر وغير مباشر، والتي من خلالها تقوم بنهب الثروات وتسهل وتدعم المنظمات الإرهابية والحركات المعارضة التي تتوافق مع سياستها لتنفيذ مخطّطاتها.

فتحَرّكُ الجيش واللجان الشعبيّة كان حتمياً لتحرير محافظه مأرب؛ نظراً لأهميتها الاستراتيجية، فتحريرها يُمثل ضربة قاصمةً لأهداف ومخطّطات تحالف العدوان الاستعمارية، وهذا لا يعني أن تحرير بقية المناطق ليس استراتيجياً بل واجبٌ دينيٌّ ووطني وأخلاقي، فمن خلال قراءة لخطابات قائد الثورة والتي تعتبر خطاباته محدّدات ثورية استراتيجية لما تحمله من مصداقية وشفافية والتي دائماً ما يكرّر حتمية التحرّر والسيادة لكل البلاد.

وهنا أستذكر بالخصوص ما قاله قائد الثورة في أحد خطاباته بالقول: (سيتحرّر كُلّ شبر في هذا الوطن)، وهكذا قول يُمثل محدّداً استراتيجياً للثورة اليمنية يدرك أبعادها تحالف العدوان، وبالتالي فَإنَّ تحرير كُلّ شبر في الوطن حتمي بقوة الله وتأييده وعدالة القضية ومظلومية كُلّ الشعب.

تتمات الصفحة الأخيرة

أحداث على ذمة مأرب

وتوتراتٌ ساخنة بين السودان وأثيوبيا على الحدود فيما بينهما!! وانقساماتٌ داخلية في الصومال، وجدَلٌ واسعٌ حول البرنامج النووي في إيران وتارةً فرض عقوبات وتارة رفع العقوبات، واعتقالات للمقرَّبين من الرئيس الأردني وإثارة وضجة للجدل في وسائل الإعلام، مع إعلان غالبية الدول الموالية لإجراءات الملك الأردني مع مباركة أمريكية، وجدل عما يجري بشأن القوات الأجنبية في ليبيا، واعتصامات تأخرت في وقتها تقامُ بين الفينة والأُخرى للمتظاهرين في أغلب محافظات الجنوب، وتتويةٌ متعمدٌ كأنَّ لسانَ حاله يقول: إن الغرضَ من وراء كُلّ هذه الأحداث المتسارعة وبالأصح المفبركة هو حرف المسار الإعلامي عن المعركة الفاصلة في مأرب.

مأرب التي كَثُرَ المتباكون عليها؛ تخوفاً على مصالحهم، ولعلمهم بما يختزنه باطنها من خيرات ومعادن ولله الحمد.

مأرب المحافظة اليمنية المعروفة بحضارتها التاريخية وثروتها النفطية التي أرادوا لها أن تظل مصدراً للاسترزاق والنهب لثرواتها.

نعم لقد انشغلوا بها جميعاً لكن بكاءَهم لن يجديَهم نفعاً!

لا لشيء سوى لأَنَّها يمنية الجنسية والمنشأ ولما هي عليه من السطو والاحتلال كان لا بُدَّ لها أن تنعم بالأمن وتنضم إلى أخواتها من المحافظات المفعمة بالأمن والاستقرار الذي لا يكاد أن يستغنيَ عنه حتى أسر المرتزِقة المتواجدة في المحافظات الواقعة تحت سلطة حكومة الإنقاذ.

نعم مأرب هي شغلُهم الشاغلُ في هذا الظرف ويؤسفهم كَثيراً سقوطُها حتى وإن تماهوا في حديثِهم عنها عبر وسائل إعلامهم، وانشغلوا بأحداثٍ بديلة غير مؤرقة لهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثغرةٌ دستوريةٌ وقانونيةٌ لصالح اليمن في مضمار المفاوضات مع العدوان

عبدالعزيز أبو طالب

هـذه الثغرةُ عبـارةٌ عن تناقُضٍ منطقـي يصُبُّ في صالح اليمن بشـدةٍ أثناءَ المفاوضات مع أطـراف العدوان، فيما إذَا تعـرض الوفدُ الوطنـي للضغط؛ مِن أجـلِ القبولِ بالجلوس مع ما يسمى الشرعية، سيتضمن هذا المقال حواراً افتراضياً بين الوفد الوطني والمجتمع الدولي.

تتمثل هذه الثغرة في توفر هذه الحيثيات:

(1) - لأَنَّـه يجعلُ مَن يسـمي نفسـه بالشرعية يتلاشى أوتوماتيكياً وبشـكل تلقائي من ذات نفسه عند كُـلّ لحظة يتمسك فيها بمصطلح (الشرعية).

(2) - جميعُ دول التحالف المتورطة في الحرب على اليمن ومعها أمريكا والغرب والأمم المتحدة، يضعُهم هذا التناقُضُ المنطقـي في ورطةٍ كـبرى لا تقبل الحـل، حينما يصرون على الاعتراف بتلك الشرعية المتناهية والمتلاشية.

وكيف ذلك؟

لـشرح هذا التناقـض المنطقي لوضع المرتزِقة أمام الدسـتور والقانون عندمـا يصرُّون على التمسـك بأنهـم الشرعية، وشرح وفهـم ذلك، ينبغي التركيز على ما يلي خطوة بخطوة:-

* لنفـرِضْ أن مـا يسـمى بالمجتمـع الدولي والأمـم المتحدة وكل شـلة الضاغطين ضغطوا علينا بشـدةٍ للجلوس والتفـاوض أمام هذه الشرعية المزعومة، ومن ثَمَّ الشراكة معها.

* نحن من جانبنا سنرُدُّ وبكل أريحية وثقةٍ ونقول:

إن هذا مستحيلٌ اليوم وغير ممكن، ولأسباب بيدِ المرتزِقة أنفسهم الذين تسمونهم شرعيةً وتعترفون بهم كمجتمع دولي.. نتيجة عِلةٍ وخلل تسببوا بها لأنفسهم وتستعصي على الحل.

المجتمع الدولي: لماذا مستحيل؟

وما هي هذه العلة والخلل؟ ولماذا تستعصي على الحل؟

الجانـب الوطنـي: لأن ما تدعوننـا إليه اليوم بعد 6 سـنوات من الحرب وويلاتهـا التـي لا تعد ولا تحـصى، كان هو موقفنـا يوم توقيـع اتّفاقية (السـلم- والشراكة) ومن قبل الحرب، ودون أية ويلات وخسـائر، أما بعدَ كُـلّ هذه السنوات من الحرب والخسائر والويلات، فقد ألغى الطرفُ الآخرُ نفسَـه تماماً وفق النصوص الدسـتورية وتورط في جرائمَ جسيمةٍ، وأنتم كذلك تورطتم معه أجمعين.

المجتمع الدولي: كيف، يرجى المزيد من التوضيح؟

الجانـب الوطني: دعونا نفـرض أننا وافقنا تحـت ضغوطاتكم، وقبلنا الجلوس مع من تسـمونهم الشرعيـة، عندئذ وفي الوهلـة الأولى والثانية.. الأولى لجلوسـنا معهـم فَـإنَّ شرعيتَهـم المزعومـةَ تسـقُطُ أوتوماتيكياً وبشـكل آلي، وهي نفس اللحظة التي تفرض علينا مسؤولية إلقاء القبض عليهم أجمعين لتورطهم في جرائمَ جسيمة ضد الدستور الوطني والقوانين والتشريعات النافذة، وتسـليمهم للمحكمة الدسـتورية العليا لإيقاع أشد العقوبات الجسيمة بهم.

يواصـل الوفـد الوطنـي: حَيثُ أن السـبب الجوهري لكل ذلـك يتمثل في تبنيهـم عدواناً خارجيـاً أجنبياً ضد بلدهم، ومنحِـه الموافقةَ بأثر رجعي.. نظراً لاعتراف رأس ورئيسِ هؤلاء المرتزِقة الذين تصفونهم بالشرعية أنهم لم يكونـوا على عِلمٍ بالحرب، ولم يوقعوا أيَّ تخويـل أو موافقةٍ لأي طرف بشـن الحرب على بَلدهم وقتل مواطنين من جميع محافظات الجمهورية اليمنية.

وبالتالي، فسـتكونُ لحظةُ جلوسنا معهم هي نفسِ لحظة وجوب إلقاء القبض عليهم من قبلنا نحن وتحميلنا المسـؤولية الدسـتورية والقانونية في حال لم نقم بذلك.

وإذا لم نفعل ذلك ونقبض عليهم ونحيلهم للمحكمة الدسـتورية العليا فئـة جرائم جسـيمة، عندها سـنكونُ نحن المدانـين نيابةً عنهـم في كُـلّ الجرائم التي اقترفوها.. وهذا مسـتحيل، ولا يمكن إطلاقاً أن نتورطَ نحن في ذلك.

المجتمع الدولي: ولكنهـم يقولون إنهم طلبوا التدخلَ من التحالف الدولي الذي شـن عاصفة الحزم، والسعوديّة والإمارات يقولون أَيْـضاً إنهم تلقوا طلباً من الحكومة اليمنية بالتدخل؟

الجانـب الوطنـي: وهنا يأتي دورُكـم في التورط والإدانـة وثبوت الجرم عليكـم أَيْـضـاً؛ وذلك نظراً لما يلي مـن الحقائق الدامغة قضائيـاً وقانونياً كحجج لا تقبل الرد أو الرفض، فمثلاً لا حصراً:

- إنَّكم تعلمون بأن الواقعَ نفسَـه يكذّب ادِّعاءات المرتزِقة ودول تحالف العدوان الإجرامي وأنتم بعدُ معهم ومن ورائهم، وأن ذلك لم يحصل مطلقاً ولا يوجـد عليـه أي دليل مـادي أو منطقـي أو وثيقة أو تسلسـل قرار أو مذكرة أو طلب رسمي حتى لو كان اتُّخذ سرياً.

- إنكـم تعلمون بتصريح المجرمِ عبدربه منصـور بعدمِ علمِه بأي شيء عـن الحرب، وهذه في عُرفِ القضاء والعدالة تسـمى قرينـةً دامغةً لا تقبَلُ النقضَ، وتسـقطُكم جميعاً في أتون ورطةٍ كـبرى محلية أمام التشريعات النافـذة والدسـتور اليمني، وأمـام المواثيق الدوليـة والمحاكـم الدولية أو القطرية لأي بلد نسوقُكم للتحاكم فيه بعد إنهاء محاكمتكم أمام القضاء الوطنـي، إن تطلّـب الأمر من وجهـة نظرنا نحن فقط أن نضيـفَ اللجوءَ إلى قضاء آخر غير القضاء الوطني، بحسـب ما تقتضيه المصلحة الوطنية للجمهورية اليمنية..

- إنكـم تعلمون بعدم وجود اتّفاقيـة ولم يتم لحد الآن إبراز أية اتّفاقية بذلـك، حتـى لو تـم إبـرازُ اتّفاقية موقعـة من المدعـو عبدربـه والجانب السـعوديّ، فبأي تاريخ سـيتم توقيعُها؟ هـل قبل اعترافه بعـدم معرفته بالحرب بتاريخ أثر رجعي يسـبق يوم شـن العدوان على بلدنا؟

(وهـذا مسـتحيل) ويزيـد توريطَكم أجمعـين كجهاتٍ مارقـةٍ وتـزور الحقائق، وهذه بحـد ذاتها جُنحـة جريمة جسيمة.

إذن.. هل سـتبرزون وثيقةً موقَّعةً عن عبدربه والجانب السـعوديّ بأثـر تقدمـي بعـدَ فـرار عبدربـه ووصولـه إلى السعوديّة؟

عندها سـتكون هذه الوثيقة لصالحنا نحن، بل نحن من سـيطالبُكم أجمعـين بتسـليمنا أصلَ هذه الوثيقـة؛ كونها تضعُ حبلَ بل حبال المشنقة على رقبة كُـلّ من:

- السفير السعوديّ الذي أعلن الحرب.
- إدارة أوباما بكامل أعضائها والإدارات التالية لها.
- كل المسؤولين الأمميين منذ بان كي مون وحتى يومنا هذا.
- جميع الدول التي شـاركت في تحالف العدوان علينا؛ لأَنَّنا سـنطالبُهم بإبراز موافقات برلماناتهم في تخويل جيوشـهم بالمشاركة في الحرب علينا، وبأي تاريخ حصلت موافقة برلمان هذا البلد أو ذاك، بل سـنطالب بمذكرة الجيـش لكل بلد عضـو في التحالف الدولي ضد اليمن والتـي قدمها للإقرار والموافقة في برلمان بلد ذلك الجيش، وبأي تاريخ تم رفع تلك المذكرة؟.

- ولعلكـم تدركـون الآن لماذا أكّـدنـا تورطَكم أجمعين وبشـكل خطير وجسيم..

وبالتـالي، فمـن أي بـاب أو مدخل يـصر أي طرف على فـرض المرتزِقة كشرعية، سيسقط ويتورط فورًا.

والنتيجـة أننا لـن نعترفَ بهم إلا وفـق موقفهم أمام الدسـتور اليمني والقوانين والتشريعات الوطنية للجمهورية اليمنية سواءٌ أكانوا مسؤولين رسميين أو كانوا مُجَـرّد مواطنين حاملي جوازات أو بطائق شخصية..

ناهيك عن مطالباتنا بتوقيعاتهم اللاحقة على كُلٍّ ما أوهمهم السعوديّ والإماراتـي بتوقيعه كسـلطة وهميـة لمُجَـرّد مرتزِقة؛ بهَـدفِ ومحاولة التستر خلفهم من قبل السعوديّة والإمارات.

المجتمع الدولي: فمع من تريدون التفاوُضَ؟

الجانـب الوطنـي: مع خصومنـا الحقيقيين، وهم بحسـب التسلسـل الهرمي:

- الولايات المتحدة الأمريكية الإرهابية المتورطة في مِلف الحرب بعشرات ومئـات الجرائم والورطات منذ قبولها بإعـلان الحرب على اليمن (إضافة إلى الجانب العسكري والتسليح والمشـاركة الميدانية واللوجستية والأقمار الصناعية والخبراء والطـيران بلا طيار والتعبئة للوقود في الجو للمقاتلات السعوديّة لضمان الاستمرار أكبر زمن في الجو لمعاودة القصف... إلخ).

- الأمـم المتحـدة وكافـة مشـتقاتها وجميـع مفوضيهـا ومدرائهـا ومبعوثيهـا؛ نظراً لموقفهـا المناقض لمواثيقهـا أمام كُـلّ نقطـة ذكرناها أعـلاه ضد بلد هو من أول المؤسّسـين للأمم المتحـدة والعضو رقم 55 وهو الجمهوريـة اليمنيـة؛ ولأجل ذلك فتـورط الأمم المتحـدة لا يمكن وصفه، وخُصُوصاً إصرارَ العديد من الدول على بيع السـلاح لتغذية طرف واحد في حرب مستمرة وتصريح مسؤولي تلك الدول علناً جهاراً نهاراً دون أن تتخذ الأمم المتحدة أي موقف..

وكذلك موقف الأمم المتحدة إزاء جميع الجرائم الوحشية التي جرت بحق الشـعب اليمني، وبالذات تلك الجرائم الوحشية الخَاصَّة التي توعدت الأمم المتحدة أنها سـتقوم بإيقاع (أشـد العقوبات) ضد من تثبـت التحقيقات تورطه بتلك الجريمة.

- دول الاتّحـاد الأُورُوبي وكندا وبقية دول العالم التي باعت باسـتمرار الأسـلحة ومنها الأسـلحة المحرمـة دوليًّـا في تغذية الحرب المسـتمرة بما يخالف القانون الدولي الذي يمنع بيع السلاح في غير زمن السلم... إلخ.

تـورط جميع الأطـراف الواردة أعلاه في جميع مِلفـات الحرب والعدوان كالحصـار والدمـار وإعـادة الإعمـار والجرحـى والأسرى والخسـائر الاقتصاديـة والاجتماعية ومعانـاة موظفي الدولة والتعدي السـافر على السـيادة الوطنيـة للجمهوريـة اليمنية من أكثرَ من جهة خـرق وانتهاك، وبالتالي:

هذه هي الأطرافُ التي سـنتفاوضُ معها كخصـومٍ متورطين في جميع ما ذكرناه وغيره الكثير.

عندهـا سـتكون الأممُ المتحـدةُ والمجتمعُ الـدولي في حرجٍ كبـيرٍ يجعلها تتراجعُ عن ضغطها على اليمن في الجلوس مع المرتزِقة الخَوَنة.

تتبقى أهم نقطتين يجب التنبيه عليهما وعدمُ إغفالهما هما:

- مَن أعلن الحرب؟ ومتى؟ ومن أين؟

وكيـف تمـت بالمقارنـة مـع مواثيـق الأمـم المتحـدة والبروتوكـولات الدبلوماسية؟ وماذا يعني صمت البلد الذي قبل دون اعتراض بأن يتجاوزَ سـفيرٌ معتمـدٌ لديها لأصول الدبلوماسـية ويعلنَ الحـربَ من منصة تلك الدولة؟..

- اعـتراف المرتـزِق عبدربه بعـدم معرفته، وبالتالي عـدم وجود موافقة مسـبقة بشـن حرب على بلده، وحتى لو وُجد فهي جريمةٌ دسـتوريةٌ من صنف جرائم جسـيمة (وحَنْثٌ بنص القسَم واليمين الدستورية التي أداها في البرلمان)..

وسيبقى اليمن سيدُ العالم بدون منازع.

سبعٌ عجاف أكلتهن سبعُ صمود ثابتات

أشجان الجرموزي

بعـد الثانية عشرة من منتصف الليل، حدثت هزّات مفزعـة، وانفجارات مُرعبة، وسـماء تبدد سـوادها وتوشحت بالحُمرة الملتهبة، وغيم عليها دخان قاتم، بات الأمر وكأنها قيامة صغرى تمهد ليوم الحساب، لكـن سرعـان مـا اتضـح الأمـر، وظهـرت الحقائق وتخضّبـت أرض الإيمان بالدمـاء، لتعلن بدء تحالف أرواح شريـرة ظاهرهـا السـلام وباطنهـا الخـراب والدمار، أتت لإبادة الكرامـة؛ لنزع الحمية والشرف، سـعت لأن تُخضِـعَ عبـاداً لا يحتمـون إلا بالله ولا يلجأون إلا إليه، ويتحصنون بثقافة القرآن.

أتـى ذلـك التحالف المزعـوم بأمان كبـيرة، وأحلام ورديـة فاقت خيال الاسـتعمار، لكن فجـرُ الحقِّ بدّد أحلامَهم المنسـية وأيقظَهم مـن غفلتهم، وظهر لهم أنهـم لـم يهجموا على قطيـع خِرفـان كأمثالهم، بل كانوا جحافلَ أسـودٍ لا يهابون الموت ويتسابقون مع المنايـا؛ لأَنَّ وطنَهـم وكرامتهم وشرفهم وسـيادتهم وعزّتهـم وحضارتهـم أغـلى مـا لديهم، فكانـوا هم الأنصـارَ والأبطـال، وكانـوا جنـودَ اللـه الغالبـين والمقاومين والمدافعين والمنتصرين، لم تضرهم المكائدُ والدسـائس، ولم يثنهم شُـحةُ العتاد والقدرات، ولم يمنعهم الخوف بأن يكونوا سادةَ الميدان وفرسانه.

لم يبالوا بحرارة الشمس أَو برد الشتاء، لم يعترهم اليـأس، ولم يوهنهم الجوع والعطش، فقد أحبوا الله وتولـوه وتوكلوا عليه؛ فـكان اللهُ هو المؤيـدَ والمعينَ والرامي والمسدد والناصر والنصير.

ومـرت الأعـوامُ، وتسـاقطت الرهانـاتُ العميلـةُ الواحـدُ تلـو الآخر، ولـم تسـتطع أفخـرُ الصناعات وأعتاها وأصلب الترسـانات وأقواها أن تجابه رجالَ الله الميامين في أرض الحكمة والإيمان، حتى استطاع الشـعْب الذي وُصِـفَ بالفقـير والنامـي والضعيف، والـذي لا حـول له ولا قـوة، والـذي أرادوا إبادته عن بكـرة أبيه أن ينافسَ أكبر الـدول في التصنيع الحربي والعسـكري، أن يصنع عزةَ ونـصرَ هذا الوطن بأيدِي قـوم مؤمنين، واسـتطاع بفضـل اللـه أن يرفع راية وطنـه عاليًا، فهـو صاحب الحـق، وصاحب الأرض، وما دونه غزاة تلتهم أرضُ الكرامة أجسادَهم..

هَـا هو اليـوم الشـعب اليمني أحيا ذكرى سـتة أعوام مـن الصمود في وجـه أعتى طواغيـت الأرض، ودخل عام صموده السابع بقوة وعزيمة لا مثيل لها وإصرار لتطهـير كُـلّ شـبر مـن أرض اليمن الحبيب مـن رجس ودنس الغزاة والمحتلّين وأذنابهم وأذيالهم مـن المرتزِقة والعملاء، واسـتطاع اليمـن بفضل الله وحكمـة قيادتـه وسـواعد أبطـال جيشـه ولجانـه تحويلَ سـير المعارك اسـتراتيجياً في التصنيع الحربي والعسـكري والدفـاع الجـوي وأن يكون الـرد بالمثل، فمن اعتدى علينا سنعتدي عليه..

عامنـا السـابع كان اسـتقباله بالسـعير والوعيد وتحصينـه بالرجـوم والراصـد وضيـاؤه بالشـهاب والنـكال، وأرهـب العـدوَّ بالصمَّـاد، ووزان موازيـن الحـرب بالـصراط، وهكـذا هـم اليمانيـون نحتـوا النصرَ بأكفهم، وتشربوا العزة والسيادة بصمودهم، تلقفـوا إفكَ ما يدَّعي به العـدوان، صاروا خصوماً لا يسـتهان بهم، وأصبح العـدوّ مترقباً مذعـوراً يبادر بالبحـثِ عـن حَـلٍّ عَلَّـــــه يُجدِي نَفعـاً أَو أن تهدأ نـيرانُ المسـيَّرات والبالسـتيات الملتهبـة عـلى أرضه، فقد دارت رحى الحرب الـضروس لتطحنَ مَن قاموا بإشـعالها، وللشـعب العظيم وقيادتـه تنحني وتخر جِباهُ المستكبرين بعد أن صاروا يعضون أصابعَ الندم على أن سـمحوا لأنفسـهم بغزوِ مقـبرة الغزاة، الذي البأس مِن على سواعدهم أنشـد الحريةَ وارتدى ثوبَ العزة والإباء.

برنامج رجال الله: الصرخة في وجه المستكبرين

يقدم علماءُ السوء القرآنَ الكريم والإسلامَ كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى

هذا شيء مؤكد، أنه بعد أن سلّم الجميع لأمريكا، أن تكون هي من يقود التحالف العالمي - والذي من ضمنه الدول العربية - لمكافحة الإرهاب.

والإرهاب ما هو من وجهة نظر أمريكا ما هو الإرهاب؟ في رأس قائمة الإرهاب هو ذلك الجهاد الذي تكررت آياته على صفحات القرآن الكريم، هذا هو الإرهاب رقم واحد، من وجهة نظرهم، وهذا هو ما وقّع عليه زعماء العرب، ما وقع زعماء المسلمين على طمسه!

إذًا ربما شاهدتم ما يُدبر ضد حزب الله، وفعلًا هذا هدف رئيسي من وراء كل ذلك التمثيل، قصة أسامة، التمثيلية التي كان بطلها أسامة وطالبان، فلا أسامة ولا طالبان هم المستهدَفون، ولا ذلك الحدث الذي حصل في نيويورك هو الذي حرك أمريكا، من يدري، من يدري أن المخابرات الأمريكية قد تكون هي من دبرت ذلك الحدث؛ لتصنع المبررات، وتهيئ الأجواء لتضرب من يشكلون خطورة حقيقية عليها، وهم الشيعة، هم الشيعة.

اليهود يعرفون بأن السنّية لن يشكلوا أي خطر عليهم، ونحن رأينا فعلًا، رأينا فعلًا ما يشهَدُ بأنهم فعلًا ينظرون هذه النظرة. أليس زعماء العالم الإسلامي اليوم سنيّة؟ أليسوا سنيّة؟ كلهم ربما واحد منهم (خاتمي) شيعي. هؤلاء هم ماذا عملوا في هذا العالم؟ أليسوا هم من وافق، من سارع إلى التصديق على أن تكون أمريكا هي من يقود التحالف العالمي ضد ما يسمى بالإرهاب؟ ومن هو الذي يقود التحالف العالمي؟ أمريكا، أمريكا هم اليهود، وأمريكا هي إسرائيل، اليهود هم الذين يحركون أمريكا ويحركون إسرائيل، ويحركون بريطانيا، ومعظم الدول الكبرى، اليهود هم الذين يحركونها.

لقد تجلّت حقيقة خطيرة جدًا، خطيرة جدًا جديرة بأن نلعن كل صوت رفع في تأريخ الإسلام أو خُطَّ بأقلام علماء السوء، أو مؤرخي السوء الذين عملوا على تَدْجِيْنِ الأُمَّة لكل حكام الجور على طول تأريخ الإسلام، نقول لهم: انظروا ماذا جنت أيديكم في هذا العصر، انظروا ما تركت أقلامكم، انظروا ما تركت أصواتكم، يوم كنتم تقولون: يجب طاعة الظالم، لا يجوز الخروج على الظالم، يجب طاعته لا يجوز الخروج عليه، سيحصل شق لعصى المسلمين، وعبارات من هذه. أنتم يا من دَجَّنْتُم الأمة الإسلامية للحكام، انظروا كيف دَجَّنَها الحكام لليهود، انظروا كيف أصبحوا يتحركون كجنود لأمريكا وإسرائيل.

ونحن نعرف - من نتعلم ومن نحمل علمًا - ما أخطر ما أخطر ما تجني على نفسك وعلى الأمة باسم عالم وباسم علم. عندما رفعوا أصواتًا مثل تلك أيام أبي بكر، أيام عمر، أيام عثمان، أيام معاوية، أيام يزيد، أصوات كانت تُرفع، وهكذا على طول تأريخ الأمة الإسلامية إلى اليوم نقول لهم: انظروا، انظروا دَجَّنْتُمونا لأولئك فدجنونا لليهود، وكما كنتم تقولون لنا أن نسكت، أسكتوا لا ترفعوا كلمة ضد هذا الخليفة أو هذا الرئيس، أو ذلك الملك أو هذا الزعيم. هم اليوم يقولون لنا: اسكتوا لا تتحدثوا ضد أمريكا وضد إسرائيل!

فما الذي حصل؟ ألم يقدم علماء السوء القرآن الكريم والإسلام كوسيلة لخدمة اليهود والنصارى في الأخير؟

هذا هو الذي حصل، هذا هو الذي حصل. ولا تُقْبل المبررات عند الله سبحانه وتعالى تحت اسم (لا نريد شق عصى المسلمين)، هذا هو شق عصى المسلمين، هذا هو كسر الأمة، هذا هو كسر نفوس المسلمين، هذا هو كسر القرآن، وكسر الإسلام بكله، أن تصبح وسائل الإعلام، أن تصبح الدول الإسلامية في معظمها هكذا تعمل على تَدْجِين الشعوب المسلمة، أبناء الإسلام، أبناء القرآن تُدَجِّنُهم لليهود والنصارى، أي خزي هذا؟! وأي عار هذا؟!

ثم بعد هذا من يَجْبُن أن يرفع كلمة يصرخ بها في وجه أمريكا وإسرائيل فإنه أسوء من أولئك جميعًا، إنه هو من توجهت إليه أقلام وأصوات علماء السوء من العلماء والمؤرخين على امتداد تأريخ الإسلام وإلى اليوم، وهو من تتجه إليه خطابات الزعماء بأن يسكت، فإذا ما سكتَّ كنت أنت من تعطي الفاعلية لكل ذلك الذي حصل على أيدي علماء السوء وسلاطين الجور. فهل تقبل أنت؟ هل تقبل أنت أن تكون من يعطي لكل ذلك الكلام فاعلية من اليوم فما بعد؟

من يصمتون وينتظرون هم من سيكونون أذلاء إذا ما هجم عليهم العدو، الرسول صلوات اللّه عليه ربّى المسلمين على المبادرة والاهتمام واستشعار المسؤولية

ركّز السيدُ حسين الحوثي في كُلّ محاضراته على توعية المجتمع من حوله، وإيصال هذا الوعي إلى أكبر دائرة من الناس يمكن أن يصل إليها، وقد بدأ محاضرته بعنوان (وإذ صرفنا إليك نفر من الجن) بالحديث حول ما ينبغي أن يكون الناس عليه في عقيدتهم، في سلوكهم، في مواقفهم، في اهتمامهم بأمر الدين، في اهتمامهم بأنفسهم لإصلاحها.

وضرب السيد حسين الحوثي مثلاً من القرآن الكريم للمجتمع المسلم للاستفادة منه، حيث ذكر قصة الجن التي وردت سورة الأحقاف قائلاً: لا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، الجن الذين نحن إذا ما غضب أحد منا على ابنه، أو على أي شخص دعا بالجن.

كان قولُ الله تعالى متحدثاً عن الجن هو الشاهد الذي وضعه السيد حسين الحوثي لنا لنجعلَه منهجاً في تَحَرُّكنا فذكر قول الله: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَراً مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ} (الأحقاف: 29 - 31)، مشيراً إلى أن موقفَ الجن كان موقفاً جميلاً، موقفاً متكاملاً من بدايته إلى نهايته على مستوىً عالٍ من الأداء، ما جعل ذلك الموقفَ جديراً بأن يسطّره اللهُ في القرآن الكريم، وأن يجعله عبرةً للإنس.

وأشار السيِّدُ حسين الحوثي إلى العديدِ من النقاط التي ينبغي علينا التأمُّلَ فيها وجعلها منهجاً لتَحَرُّكنا، منها الإنصات والفهم والوعي، ومن ثم التَحَرّك والعمل، حيث حكى القرآن الكريم عنهم كيف: (أنهم لما حضروه {قَالُوا أَنْصِتُوا} استماع بإقبال بتَوَجه {فَلَمَّا قُضِيَ} ذلك الجزء من القرآن الكريم الذي استمعوه، فهموا، ووعوا، وانطلقوا إلى قومهم عائدين، منذرين لقومهم.

معتبراً أننا جلسنا مع القرآن الكريم العديد من الجلسات لكننا لم ندع هذا القرآن العظيم أن يترك أثره في نفوسنا، مشيراً إلى أن (جلسة واحدة اكتفى بها أولئك النفر من الجن؛ لأنهم لما حضروا أنصتوا واستمعوا بكل مشاعرهم، كانوا كلهم آذاناً سامعة.

وأضاف: أن الجن فهموا أن القرآن هذا ليس مجرد كلام يعجب به من يسمعه، ثم يعود إلى بيته، متسائلاً: هل عادوا إلى بيوتهم وقالوا: [سبحان الله ما أجمل ذلك الكلام وكل واحد عاد إلى شغله وعمله]؟، ويجيب على تساؤله قائلاً: عادوا إلى قومهم منذرين، على أرقى أسلوب.

ونبَّهَ السيِّدُ حسين الحوثي إلى إحدى الأساليب التي وصفها بالجميلة في كيفية إيصال المعلومة أو نقلها إلى المجتمع وهي أن النفر من الجن عندما عادوا إلى قومهم قالوا: {قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا} (الأحقاف: من الآيَة 30)، في هذه الآيَة لم يتحدثوا الجن عن أنفسهم، ولكن نقلوا أنهم سمعوا كذا وكذا أي أنهم اعتمدوا في أسلوبهم أن جعلوا أنفسهم ناقلين للخبر.

وأشار إلى أن: بعض الناس قد يعود إلى أصحابه، وبعض الشباب من طلاب العلم إذا ما سمع شيئاً عادَ إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسمه، باسم نفسه، ثم يأتي بعد ليقول: [يا أخي الناس ما عاد رضيوا يستمعوا، الناس ما عاد بيرضوا يقبلوا]..!! بالطبع هم لن يتقبلوا منك، أنت ما تزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تستخدم أسلوبَ الجن؟ أن تقول: [يا جماعة أنا سمعتُ كذا وكذا.. أنا سمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمد على القرآن الكريم، أن تقدمه للآخرين؛ في هذه الحالة ستؤثر؛ لأنهم سيقبلونك كناقلٍ، وحينئذٍ ما تنقله إليهم أنت قد تنقله عمن له مكانتُه عندهم أعظم من مكانتك، وكلامُه هو أرفعُ من كلامك، وكلام الآخرين؛ لأنه هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو الأسلوب الصحيح، وإن كان بعض الشباب قد يكون لديه رغبة هو أن ينطلق باسم نفسه، ويجرب نفسه.

ويرى السيد حسين الحوثي أن الإنسان يكون همه هو: أن يؤثر في الناس، فإذا رأى أنه في قريته، في بلده ليست له المكانة باعتبار صغر سنه، ليست له المكانة التي يمكن أن يؤثرَ بها على الآخرين، فعليه أن يستخدم هذا الأسلوب: يحكي كتابَ الله، يحكي كلامَ الآخرين ممن قد يكونون مقبولين أكثرَ منه، هذا هو الأسلوبُ الصحيح، إذا كنت تريد أن تؤثر في الآخرين، ليس أن يكون همك أن تبني شخصيتك - كما يقولُ البعضُ - فأنا أريد أن أحدِّثَهم أنا، لأؤثِّرَ فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجة لهذا.

واعتبر السيد حسين أن المنهج في تبليغ هدى الله هو إتباع الأسلوب القرآني، ونصح الحاضرين قائلاً: لكن ليكن همك هو النصح، هو أن تنصح، وإذا كان الأسلوب الصحيح لأن تنصح هو: أن تحكي عمَّن الناسُ سيقبلونه فاحكه، وليس عيباً فيك أن تقولَ: سمعت؛ لأنك لا ترغب أن تقولَ: قلت، ليكون التأثير هو لك شخصياً؛ ليعرفوا مقامك، أو ليعتبروك شخصاً عظيماً أو لأي شيءٍ آخر.

هذه هي مما يحول دون التأثير، قد يكون مما يفقد كلامك بركته - وإن كان كلاماً إيجابياً - لأنه لم ينطلق خالصاً، فيه شيء، تحاول أن تبدو كبيراً، وتبدو عظيماً عند الآخرين.

وفي ذات السياق قال: لما كان أسلوب الجن أسلوباً جميلاً سطره الله في القرآن الكريم، استطاعوا في موقف واحد - وهم مَن هم دون الإنسان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القرآنَ الكريم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القرآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وساكتين، ثم عندما تَحَرّكوا للعمل عرفوا أن الأسلوبَ الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخرين، ونحن لم نفارقهم إلا منذُ ساعة، أو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: {إِنَّا سَمِعْنَا كِتَاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} (الأحقاف: من الآيَة 30) لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القرآنَ هو كتابُ عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا.

وأوضح السيد حسين الحوثي أن: كثيراً مما في داخل هذه الآيَة مما فهمه الجن هو ما يغيب عن أكثرنا فهمه، فهموا أن قومهم في أمس الحاجة إلى أن يهتدوا فقالوا لقومهم: هناك مصدر للهداية هو هذا الكتاب، يهدي إلى الحق، وهذه قضية مهمة، أن يعثروا على شيء يهدي إلى الحق؛ لأن الحقَّ مطلَبٌ مهمٌّ، هو نفسُه الشيء الذي لا نكترثَ أمامه، أن نعرفَ أن هناك شيئاً يهدي إلى الحق فتكونَ أنت من تبحث عنه، وأنت من يشغل ذهنك أن تعثر عليه، {يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ} (الأحقاف: من الآيَة 30) لأن المسيرة هي مسيرة عمل، والحياة هي كلها مسيرة إلى الله سبحانه وتعالى، يهدي إلى الحق فتفهمه، إلى الحق فتنطلق تعمَلُ من أجله، وتدافع عنه، ولتسير على الطريق التي رسمها الحق، وإلى طريق مستقيم، طريقة مستقيمة في هذه الحياة، وطريق مستقيم يهدي، أو يوصل من يسير عليه إلى رضوان الله سبحانه وتعالى وجنته.

ويعودُ السيد حسين الحوثي إلى أسلوب القرآن الكريم قوله تعالى: {يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ} (الأحقاف: من الآيَة 31)، داعياً الجميع إلى التأمل فقال: لاحظوا كيف الأسلوب تكرر أَيْضاً {دَاعِيَ اللَّهِ}؟ لم يقولوا: يا قومنا: أعملوا كذا وكذا... هكذا بدون أن يلحظوا مَن هو الذي دعا إلى هذا الشيء الذي يريدون من أصحابهم، أو قومهم أن يعملوا به {يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ} (الأحقاف:من الآيَة31).

ويحدث الحاضرين قائلاً: نحن هُنا تكرَّرت جلسات كثيرة مع مَن؟ مع القرآن الكريم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السلام) فلا ينبغي أن نكونَ أقل وعياً من الجن، في أن نفهمَ أهميةَ ما سمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القرآن الكريم، من خلالِ ما سمعنا هو: أن الدين دينٌ عمل، أن هدى الله يهدي إلى العمل، أن القرآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم ننتقل بأنفسنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه.

مشيراً إلى أنه حتى كُلّ ما نسميه إيماناً، أو اعتقاداً هو أَيْضاً عمل، ليس هناك في الإسلام اعتقاداتٌ لمجرَّد الاعتقاد، ولا إيمان لمجرد الإيمان، كُلّ إيمان يبعث على عمل وكل اعتقاد يبعث على عمل، فهمنا أَيْضاً أن هذا الظرف الذي نعيش فيه والذي تعيش فيه هذه الأمة بصورة عامة وضع مأساوي، وضع مخزٍ، هجمة شديدة على الدين، على الإسلام، وعلى المسلمين، أصبح الكبير والصغير يرى، ويلمس مشاهدها في كُلّ مكان، وفي الحقيقة أنه من الغريب أن نحتاج، ونحن كمسلمين، مؤمنين بالقرآن الكريم أن ننتظر إلى أن نرى المشاهد السيئة ضد ديننا، وضد أمتنا وحينئذٍ عسى أن نتَحَرّك على أقل وأدنى مستوى.

القرآن الكريم يُلزِمُ المسلمين بإيصال الإسلام إلى كُلّ العالم

وفي المقابِلِ يتحدَّثُ السيدُ حسين الحوثي عن الواقعِ الذي يفرِضُه القرآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتَحَرّكون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كُلّ بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القرآن الكريم، وهذا ما أَهَلَّ القرآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به.

ويضع السيد حسين العديدَ من التساؤلات: لماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعَثُ على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كُلّ منطقة؟، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً؟، ولم يخطر على بال الكثير بعد أن يتَحَرّك؟.

وفي ذات الوقت يجيبُ على كُلّ تلك التساؤلات: هذا يدُلُّ على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم، أن لا نتَحَرّك حتى على الرغم مما نشاهده، مما نعلمه حرباً شديدة ضد ديننا، وضد أمتنا، وضد كُلّ فرد فينا، وكل أسرة في مجتمعنا.

وفي ذات السياق يؤكد أن: القرآن الكريم جعله الله نوراً للمؤمنين، نوراً للمسلمين يهتدون به قبل أن تهجم عليهم الظُّلْمة، يتَحَرّكون هم على أساسه قبل أن يهجم عليهم العدو إلى عُقرِ ديارهم، سواء بفساده، أو أن يصل بقدمه وبنفسه، ألم يتَحَرّك الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو في غزوة [تبوك] ليهاجم هو، وعلى مسافة طويلة جداً من المدينة نحو (750 كم) إلى تبوك ليواجهَ دولةً عظمى في ذلك الزمن هي دولة الرومان.

فيما يعني أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يقولَ لأمته: إن من ينتظرون، ويصمتون هم من سيكونون أذلاء إذا ما هجم عليهم العدو، هم من سيكونون معرّضين؛ لأن يُفتنوا عن دينهم، ولأن يتنازلوا ببساطة عن دينهم إذا ما هجم عليهم العدو إلى داخل ديارهم، الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ربّى المسلمين على الاهتمام، ربّى المسلمين على المبادرة، ربى المسلمين على استشعار المسئولية، على أن تكون لديهم روح وثّابة داخل كُلّ شخص منهم، روح جهادية روح تستشعر المسئولية فتنطلق، لا تنتظر الأعداء وإن كانوا كباراً، وإن كانوا يمتلكون مختلف وسائل القوة، لا ينتظرونهم حتى يهجموا عليهم.

في «يوم الطفل الفلسطيني» الاحتلال يواصل انتهاكَ حقوق الأطفال عبر أسرهم بمهانة:

بعد 35 عاماً.. الأسير الفلسطيني رشدي أبو مخ: «وُلِـدتُ من جديد»

المسيرة : متابعات

أعلنت هيئةُ شؤون الأسرى والمحرّرين في بيان أصدرته، أمس الاثنين، أنه وفي يوم الطفل الفلسطيني والذي كان من «المفترض أن يكون يوماً خاصاً للاحتفال ونشر الفرح والسعادة للطفولة الفلسطينية، لا زال الاحتلال يتعمد استهداف الأطفال الفلسطينيين وسلب حريتهم وملاحقتهم، وزجهم بظروف مأساوية داخل سجونه».

وفي هذا السياق، وثّقت هيئة الأسرى إفاداتٍ جديدةً لفتية وأسرى قاصرين تعرّضوا للتعذيب والتنكيل خلال عمليات الاعتقال والاحتجاز في سجون الاحتلال.

ومن الإفادات التي سجلها تقرير الهيئة، إفادة الفتى مجاهد نعسان (17 عاماً)، والقابع حَاليًّا بقسم الأسرى الأشبال معتقل «مجدو»، حَيثُ جرى اعتقاله بعد اقتحام جيش الاحتلال لمنزله فجراً، والاعتداء عليه بالضرب بشكل تعسفي هو وشقيقه واعتقالهما، وبعدها قام الجنود بنقل القاصر مجاهد إلى مركز تحقيق «المسكوبية» وخلال الاستجواب لم يسلم من الضرب على بطنه ووجهه والإهانة على يد المحقّقين، بقي 22 يوماً بزنازين المسكوبية حقّق معه خلالها 15 مرة، كما تم إجباره على التوقيع على إفادة باللغة العبرية بدون أن يفهم فحواها.

في حين اعتدى جنود الاحتلال على القاصر فارس ورني (17 عاماً)، عقب مداهمة بيته في بلدة العيزرية، وتم التنكيل به وهو مقيد اليدين ومعصوب العينين، ومن ثم جرى نقله إلى معسكر جيش قريب من بلدة أبو ديس، وهناك استمر الجنود بإهانته وضربه بشكل مبرح وبعدها نُقل إلى مركز توقيف «عتصيون» لاستجوابه، بقي هناك 15 يوماً عانى خلالها من أوضاع اعتقالية قاسية، فالغرف داخل المعتقل مكتظة وقذرة، ووجبات الطعام المقدمة سيئة النوع والكمية، بالإضافة إلى ذلك كانت إدارة المعتقل تحرمهم من الاستحمام ومن الخروج إلى الفورة، ليتم نقله بعد ذلك إلى قسم الأسرى الأشبال في «مجدو».

أما عن الأسيرين القاصرين أحمد زكارنة (17 عاماً)، ومحمد أبو الرب (16 عاماً)، فقد تعرضا لتحقيق قاسٍ في مركز توقيف «الجلمة».

ويحتجز الاحتلال حَاليًّا داخل معتقلاته ما يقارب 140 طفلاً قاصراً، موزعين بين سجني «عوفر» و«مجدو»، إضافة إلى مراكز التحقيق والتوقيف.

إلى ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال الصهيوني، أمس، عن الأسير الفلسطينيّ رشدي أبو مخ (58 عاماً)، بعد 35 عاماً من الاعتقال.

الأسير المحرّر أبو مخ يُعدّ من أسرى الدفعة الرابعة الذي كان من المفترض أن تُفرج «إسرائيل» عنهم وفق اتّفاقيّات أوسلو، لكنّها لم تلتزم بذلك.

«الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين» قالت: إن أبو مخ «خاض تجربة اعتقال مميّزة، عانى خلالها من شتّى أنواع التنكيل والقمع والعزل والإهمال الطبيّ، ورغم ذلك ظلّ صامداً وثابتاً مواظباً على المشاركة في المعارك النضاليّة من داخل الأسر».

وقال الأسير أبو مخ الذي توفي والداه وشقيقُه وحُرم من وداعهم وهو في الأسر، في أولى لحظات حريته: «شعوري لا يُوصَفُ، أنا إنسان وُلد من جديد».

وفي السياق، قال مكتب إعلام الأسرى: إن «الاحتلال اعتقل الأسرى المحرّرين عبداللطيف غيث، راسم عبيدات وناصر أبو خضير، على مدخل باقة الغربية وهم في طريقهم لتهنئة الأسير المحرّر رشدي أبو مخ بالحرّية».

طهران: الاتّفاق النووي على قيد الحياة

المسيرة : وكالات

قال المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، أمس، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي: إن اجتماع اللجنة المشتركة للاتّفاق النووي في فيينا سيكون اليوم الثلاثاء، لا يختلف عن الاجتماعات السابقة.

وَأَضَافَ أن «برنامجَ اجتماع اللجنة المشتركة للاتّفاق النووي في فيينا سيكون حول كيفية رفع أمريكا للعقوبات عن إيران والتزام الأطراف الأُخرى بتعهداتها تجاه الاتّفاق»، مُشيراً إلى أن الثلاثاء سيتوضح إذَا ما كان بإمْكَان 4+1 تلبية مطالبات إيران حيال الاتّفاق النووي.

كما أوضح أن «إيران لم تولِ مؤشراتِ وإشارات وصول بايدن للسلطة السلبية والإيجابية منها أية أهميّة وما يهمها فقط للإجراءات الأمريكية».

كذلك قال: إن «الاتّفاق النووي على قيد الحياة؛ لأَنَّ إيران تصرفت بصبر ومسؤولية شديدة، وتكبدّت تكاليف باهظة للحفاظ على الاتّفاق حتى اليوم».

وحول تصريحات وزير الخارجية الفرنسية حول اختراق إيران لتعهداتها النووي، قال «نتوقع من فرنسا اتِّخاذ إجراءات بنّاءة في مسير عودتها إلى التزامها في الاتّفاق النووي».

وَأَضَافَ «نوصي الأطراف الأُورُوبية أن تتخذ طريق أسهل والرد الإيراني سيكون واضح على إجراءاتهم».

أما عن اتّفاقية التعاون الاستراتيجي بين الصين وإيران، فقال: إن «اتّفاقية التعاون الاستراتيجي بين الصين وإيران ترسم خطوط التعاون بين البلدين ولا تتضمن أرقاماً وامتيَازات، كما يحاول البعض إشاعته»، مُضيفاً أن «إيران كانت وما زالت تسعى لتوقيع اتّفاقيات تعاون استراتيجية مع عدة دول».

وأوضح «بالطبع اتّفاقية التعاون الاستراتيجي بين الصين وإيران اتّفاقية مهمة وخريطة لمسيرة التعاون بين البلدين».

موسكو: سياسة واشنطن تشكّكُ في ملاءمة استخدام الدولار كعُملة أساسية

المسيرة : وكالات

قال «ألكسندر بانكين» -نائب وزير الخارجية الروسي-: إن انخفاضَ إمْكَانية التنبؤ بالسياسة الأميركية يضع تحت الشك موثوقية وملاءمة استخدام الدولار في التعاملات التجارية المتبادلة.

ورأى المسؤول الروسي في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» أن «تقليصَ استخدام الدولار في التسويات المتبادلة في العمليات التجارية كان رد فعل موضوعي على الواقع الجيوسياسي الحالي».

كما أشار بانكين إلى أن التراجع في إمْكَانية التنبؤ بالسياسة الاقتصادية الأمريكية، والفرض غير المنضبط للعقوبات «يشكك في موثوقية وملاءمة استخدام العُملة الأمريكية كعُملة ذات أولوية في العقود».

وفي هذا الصدد، قال نائب وزير الخارجية الروسي: «من المنطقي أن تضطر البلدان والشركات في مثل هذه الظروف، إلى اتِّخاذ تدابير تهدف إلى تقليل الخسائر والمخاطر الاقتصادية أثناء المعاملات، وتهتم بتطوير آليات بديلة للتسويات المتبادلة، وفي ضوء ذلك، فإن التوسع في استخدام العملات النقدية الوطنية في العمليات التجارية مع الدول الأُخرى أصبح يحظى بأهميّة متزايدة، وأصبح مجالاً مهماً في جدول الأعمال الاقتصادي الخارجي الحالي».

في ثالث هجوم خلال ساعات.. انفجارٌ يستهدفُ رتلاً للاحتلال الأمريكي قُرب بغداد

المسيرة : وكالات

أفاد مصدرٌ أمنيٌّ عراقي بانفجار عبوة ناسفة على رتل للاحتلال الأمريكي، أمس الاثنين، قرب العاصمة بغداد.

وقال المصدر: إن «عبوة ناسفة، زرعها مجهولون، انفجرت أثناء مرور رتل تابع «للتحالف الدولي» على طريق اليوسفية السريع جنوب بغداد»، وَأَضَافَ أن «الانفجار لم يخلف إصابات أَو خسائر».

وهذا ثالث هجوم من نوعه، أمس، إذ أفادت خلية الإعلام الأمني في بيانٍ لها، أن «عبوة ناسفة، انفجرت، صباح أمس، على إحدى عجلات رتل في محافظة الديوانية بعد جسر عفك، ضمن قاطع مديرية شرطة الديوانية، دون أضرار مادية أَو بشرية، حَيثُ استمر الرتل بالحركة نحو جهته المقصودة».

وأضافت أن «عبوة ناسفة أُخرى انفجرت ظهر، أمس، على إحدى عجلات رتل في محافظة بابل ضمن قاطع مديرية شرطة بابل، وَأَيْضاً لم تخلف أية أضرار مادية أَو بشرية، واستمر الرتل بالحركة».

وتتكرّر الهجماتُ ضد أرتال قوات الاحتلال الأمريكي إلى جانب السفارة الأمريكية في بغداد منذ العام الماضي، وتتهم واشنطن فصائل عراقية مقربة من إيران بالوقوف وراءها.

إيران: اعتقالُ جاسوس «إسرائيلي» في محافظة أذربايجان الشرقية

المسيرة : وكالات

أعلن المديرُ العامُّ للأمن في محافظة أذربايجان الشرقية، أمس الاثنين، عن اعتقال جاسوس «إسرائيلي» في هذه المحافظة.

وفي تصريح صحفي، أعلن المدير العام للأمن في محافظة أذربايجان الشرقية، عن اعتقال جاسوس «إسرائيلي» الجنسية، وعدة جواسيسَ على صلة بالأجهزة الأمنية لدول مختلفة في هذه المحافظة.

أضاف: «كما تم اعتقال 19 عنصراً رئيسياً من عصابة احتيال منظم وإصدار شيكات مصرفية وتزوير وثائق».

وأوضح أن «المتهمين كانوا يقومون بعمليات احتيال وتزوير مستندات وإصدار وشراء وبيع شيكات مصرفية دون رصيد»، مضيفاً: «لقد كُشف أكثر من 50 ألف شيك بقيمة 18 ألف مليار ريال إيراني، من العِصابة المذكورة حتى اللحظة».

قتلى وجرحى بإطلاق نار في ولاية فيرجينيا الأمريكية

المسيرة : وكالات

أفادت وسائل إعلام أمريكية، يوم أمس الأول، بمقتل شخص وإصابة اثنين آخرين، جراء إطلاق نار في ولاية فيرجينيا.

وذكرت شرطة فيرجينيا، في تصريحات صحفية أن «شخصاً على الأقل لقي مصرعه فيما أُصيب اثنان آخران جراء إطلاق نار وقع في الولاية».

وقبل ثلاثة أَيَّام، قتل أربعة أشخاص فيما أُصيب آخران بجروح أحدهما مطلق النار، إثر إطلاق نار حصل داخل مبنى للمكاتب الإدارية في مقاطعة أورانج جنوبي ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

مراقبون يعزون تفشي مظاهر الإجرام وحوادث القتل في مختلف الولايات الأمريكية إلى هشاشة النظام الأمني القائم على أَسَاس الانتقائية في تنفيذ معايير الضبط، والتمييز العنصري بين المواطنين الأمريكيين أنفسهم من جهة وبين الولايات المختلفة من حَيثُ توفير أدنى متطلب للأمن وتوفير السكينة العامة من جهةٍ أُخرى.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (1132)
الثلاثاء
24 شعبان 1442هـ
6 إبريل 2021م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

قادمون في العام السابع بلا تراجع ولا إحباط ولا يأس، ومتقدمون إلى الأمام لإنجازات أكبر وانتصارات أعظم ونجاحات أكثر وثبات أقوى بإذن الله.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

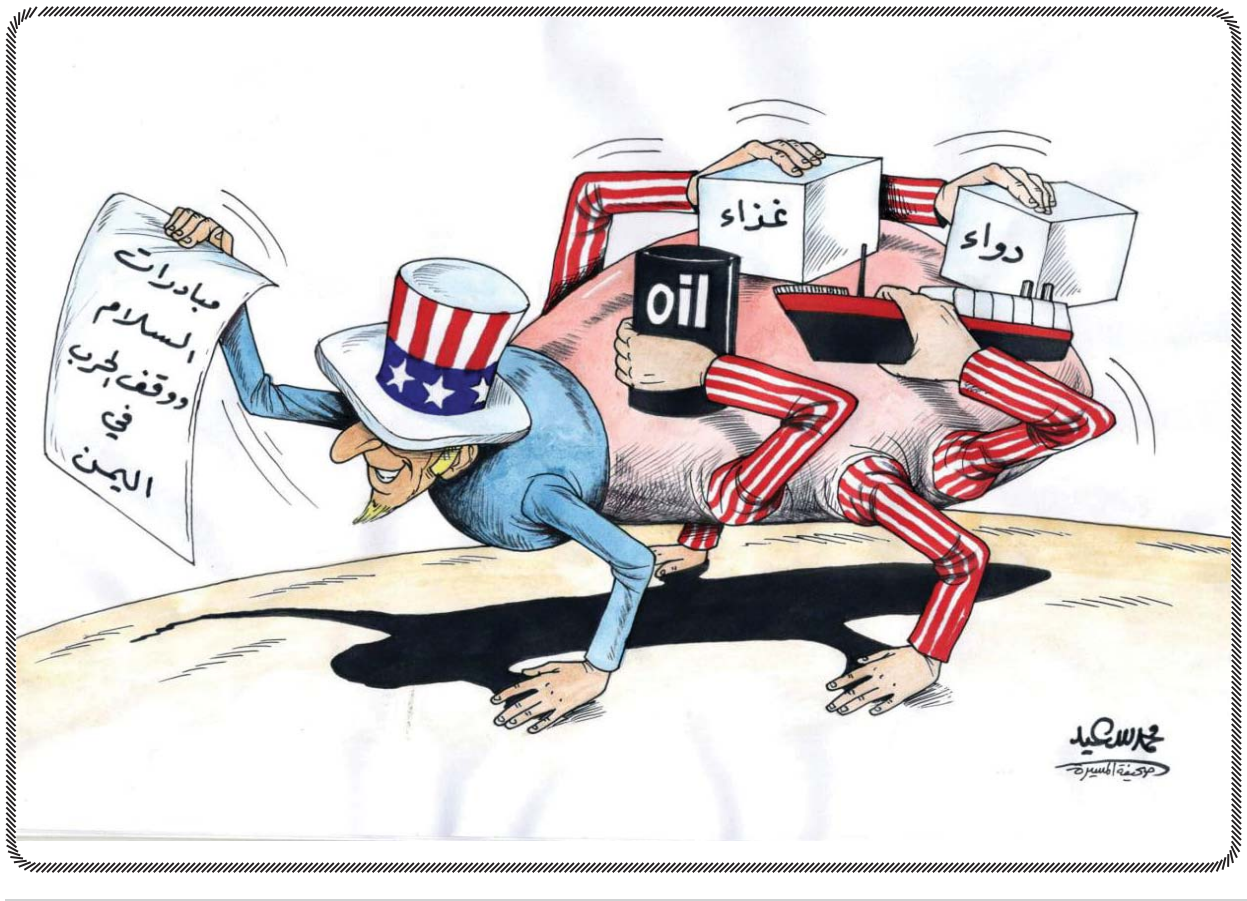

كلمة أخيرة

أحداث على ذمة مأرب

عبدالسلام عبدالله الطالبي*

من خلالِ الأحداثِ الغريبة التي تطرَأُ يوميًّا في الساحة العربية وتهتمُّ بتغطيتها وكثرة الحديث عنها أغلبُ وسائل الإعلام يجدُ المتأمِّلُ نوعاً ما، ما يوحي بغرابةٍ في ما يحصل. ففي مصر حوادثُ قطارات واعتراضُ سفن لحركة التجارة وكلام كثير عن سد النهضة و... إلخ!!

التتمة ص 8

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Ministry of Telecommunications & Information Technology

أعوام تواصل واتصال رغم القصف والحصار
من ملامح الصمود

296
موقع ومحطة وبرج اتصالات
تم إعادة تأهيلها بعد أن دمرها العدوان

23
قرية ومدينة
تم إعادة خدمات الاتصالات والإنترنت إليها بعد أن كانت معزولة عن العالم

3570
عملية إصلاح وصيانة
لأقطاع الكابلات بعد تعرضها للقصف أو لأعمال التخريب

91.265
خط اتصالات وإنترنت
تم تركيبها وإصلاحها وإعادتها للخدمة

183 مشروع تراسل ومحطات
189 مشروع سنترال ومباني وشبكات هاتفية وصيانة
157 كيلو متر تمديدات كابلات نحاسية
321 كيلو متر تمديدات كابلات ألياف ضوئية

تم إنجاز المشروع بكادر وطني وبنسبة 100٪

G 130
جيجابايت السعات الدولية للإنترنت

بعد أن تم رفعها بنسبة زيادة تقدر بـ(218٪) لما قبل العدوان

IPv6
الانتقال إلى الإصدار السادس من عناوين الانترنت

أزمة فالكون .. وعودة الإنترنت إلى اليمن

الحفاظ على الخدمة في أدنى المستويات المطلوبة
في ظل أزمة انقطاع الانترنت التي شهدتها اليمن مطلع العام 2020 ، مثل إنجازاً حقيقياً ، استمرت خلالها الجهود الاستثنائية التي عملت على مدار الساعة إلى أن تم تخطي الأزمة وحلها وعودة الإنترنت إلى وضعه الطبيعي رغم تعقيدات الحصار والعدوان

فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)
- رفع الجاهزية الفنية لاستيعاب الإقبال المتزايد لخدمات الاتصالات والإنترنت .
- تطويع الاتصالات وتقنية المعلومات ودعم خطط الحكومة التنفيذية في مواجهة الفيروس .

مجانية: مجانية تراخيص الخدمات المالية الإلكترونية لعام2020
تفعيل: تفعيل الخدمات الإلكترونية وخدمات الريال موبايل
تنفيذ: تنفيذ حملات التعقيم والتطوير لأحياء وأسواق أمانة العاصمة
المشاركة: المشاركة في الحملات الإعلامية التوعية
المساهمة: المساهمة بنصف مليار ريال 500.000.000 لدعم إنشاء وتجهيز المراكز الصحية المخصصة لمواجهة الفيروس

ولا تهنوا في ابتغاء القوم 2021-1442

mtityemen
www.mtit.gov.ye